الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العلي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945-قالمة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

التنمر الإلكتروني في الوسط الجامعي

دراسة ميدانية بقسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

-جامعة 8 ماي 1945-قالمة-

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي

إعداد الطلبة:

- دفلاوي هناء
- علواني نوال
- قروي سلمى

تحت إشراف:

د. دشاش نادية

لجنة المناقشة

رقم	الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
01	إغمين نذيرة	أستاذة تعليم عالي	رئيسا
02	د. دشاش نادية	أستاذ محاضرة-أ-	مشرفا ومقررا
03	مكناسي محمد	أستاذ محاضرة-أ-	مناقشا

السنة الجامعية: 2022-2023

شكر وتقدير

الحمد لله الذى هدانا وقدر لنا هذا ووفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع وما كان ليحصل هذا لولا فضله علينا وعونه، ومساعدة من سخرهم لمساعدتنا.

و تقدم بالشكر والعرفان بالجميل، والشكر الجزيل إلى جميع أساتذة قسم علم النفس وخاصة الدكتورة

المشرفة " وشاش نادية " والى كل من ساعدنا ولو بكلمة طيبة.

كما و تقدم بالشكر الجزيل لجميع أصدقاؤنا وصديقاتنا طلبة دفعة ثانية ماستر علم النفس المدرسي عرفانا

بما بذلوه من جهد وتشجيع لإكمال هذا العمل.

وكما لا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر للأعضاء لجنة

المناقشة على قبولهم مناقشة هذا العمل.

الإهداء :

ها قد وصلنا يا من قلم لن تصلوا

أهدي ثمرة هذا الجهد إلى من تشققت يداه في سبيل رعايتي، إلى الذي حصد الأشواك على دربي لي طريق العلم، إلى صاحب الشهامة، عماد ظهري وأساس نجاحي سندي في الحياة

أبي الحنون.

إلى من يعجز اللسان عن شكرها، وتعجز الكلمات عن وصف حبها إلى التي فرشت الجنة تحت أقدامها،

إلى الصدر الدافئ،

القلب العطوف، رمز الصبر والتضحية، الجوهرة الثمينة

ماما الغالية.

إلى من لا أستطيع الاستغناء عنه زوجي ورفيق دربي حفظه الله ورعاه معتز بالله.

إلى القلوب الطاهرة والنفوس الصافية إلى همتي وفخري إخوتي الأعزاء

عبد النور، إلهام، رانيا.

إلى الأهل والأحباء، إلى كل من يحمل لقب دفلاوي.

إلى أصدقائي الأعزاء كل باسمه

إلى جميع طلبة السنة ثانية ماستر علم النفس المدرسي.

إلى كل من علمني حرف إلى كل من نصحني الدرس.

إلى جميع هؤلاء أهدي شكري.

دفلاوي هناء

الف مبروك التخرج

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وأصحابه أجمعين إلى يوم الدين.

بعد توفيق من الله وحفظه لي من كل سوء يصيبني وبعد جهد كبير، وتفاني في العمل أهدي ثمرة عملي إلى من سقاها وحماها، إلى من تمنيت وجودهم وكسرني فراقهم وعذبني غيابهم أمي وأبي وأخي رحمة الله عليهم.

كما أهدي هذا العمل المتواضع إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله أختاي العزيزتين نجاة ونورة.

إلى صديقاتي من تذوقت معهم أجمل اللحظات إلى من سأفتقدهم وأتمنى أن يفتقدوني، إلى من جعلهم الله أخوتي بالله ورفيقات دربي وحياتي أميرة وخلود إلى عزيزتاي لبنة وشروق.

إلى زميلتاي في المذكرة ونعمة الزميلات هناء وسلمى.

ولم أنسى شكري الجزيل إلى مشرفتي أستاذتي العزيزة والمحترمة الأستاذة نادية وشاش.

إلى كل زملائي في الدراسة وإلى من يجمع بين سعادتي وحزني، إلى من أتمنى أن تبقى صورهم في عيني، إلى كل من أحبهم قلبي ونسيهم قلمي.

علواني نوال

Graduation

الإهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. أهدي ثمرة جهدي هذه:

إلى الذين قال فيهما تعالى ﴿ "وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا " ﴾

(الإسراء -23)

إلى من كانا سبب وجودي في الحياة. إلى النور الذي أضاء دربي. إلى أعز ما لدي في هذا الوجود.

إلى الذين كان لهما الفضل في وصولي إلى هذا المستوى. وزرعا في نفسي بذور حب العلم والآداب.

"أمي"" وأبي" حفظهما الله لي وأطال في عمرهما بالصحة والعافية. فمهما قلت وكتبت من عبارات شكر وامتنان لا أوفيهما حقهما علي.

إهداء خاص إلى من تسابقوا وقدموا لي الدعم واحد تلو الآخر. إلى من هم عزوتي وفخري وقدوتي. إلى من كانوا لي عكاز الزمان عونا. إلى ثمرات أمي وأبي وأخي وأخواتي: أشرف، أميرة، شهرزاد، نور جيهان، ريم...

إلى من وقف معي ورفع همي وكان سند لي في طريقي هذا وشجعني على إتمام هذا العمل زوجي ورفيق دربي "عبد العالي" ...

أقدم إهداء خاص إلى فلذة كبدي" آدم يزن" ...

أقدم إهداء إلى براعمي وأطفالي وجميلاتي: بتول، سراب، ركان، آليا...

كما أقدم شكر خاص إلى صديقاتي ورفيقات المشوار: هناء ونوال.

وشكرا إلى كل من تمنى لي النجاح والتوفيق من قريب أو بعيد...

قروي سلمى

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية والموسومة بالتنمر الإلكتروني في الوسط الجامعي، للكشف عن أشكال التنمر الإلكتروني ومظاهره في الحرم الجامعي، والأسباب الرئيسية في انتشاره.

استخدمت الباحثات المنهج الوصفي على عينة متكونة من 30طالب وطالبة من بينهم 9 ذكور و 21 إناث مستوى ثانية إعلام واتصال بجامعة قالمة تراوحت أعمارهم بين 19 و30 سنة اختيروا بطريقة قصدية بعد أن تم تطبيق مقياس التنمر الإلكتروني عليهم.

وفي السياق العام لموضوع الدراسة تم تطبيق مقياس التنمر الإلكتروني لـ:" الدكتور رمضان عاشور حسين" لتماشيه مع طبيعة الموضوع وقد أظهرت نتائج الدراسة أن: التنمر الإلكتروني ينتشر بدرجة متوسطة في الوسط الجامعي وذلك راجع لوعي الطالب الجامعي وتوازنه ومنه فأن فرضيات الدراسة قد تحققت على النحو التالي:

- ❖ توجد العديد من الأشكال والمظاهر للتنمر الإلكتروني.
- ❖ هناك أسباب متعددة لانتشار التنمر الإلكتروني في الوسط الجامعي.

التوصيات:

وعليه يمكننا تقديم التوصيات الآتية:

- ضرورة نشر الوعي بخطورة التنمر الإلكتروني بين الأفراد.
- التحفظ على المعلومات والصور الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي.
- تجاهل التعليقات السلبية والرسائل وعدم الرد عليها.
- التعرف على القوانين التي تشتمل عليها سياسة مواقع التواصل الاجتماعي.
- إعداد البرامج الثقافية التي تشرح ماهية التنمر التقني ومدى تأثيره على الفرد.
- التبليغ في حالة التعرض لأي نوع من أنواع التنمر الإلكتروني.

Abstract:

The current study, tagged with cyberbullying in the university milieu, aimed to reveal the forms and manifestations of cyberbullying on campus, and the main reasons for its spread.

The researchers used the descriptive approach on a sample of 30 male and female students, including 9 males and 21 females, second level information and communication at the University of Guelma, whose ages ranged between 19 and 30 years.

In the general context of the subject of the study, the electronic bullying scale was applied to: "Dr. Ramadan Ashour Hussein" in order to be in line with the nature of the subject. the next:

There are many forms and manifestations of cyberbullying.

There are multiple reasons for the prevalence of cyberbullying in the university setting.

Recommendations:

Accordingly, we can make the following recommendations:

The need to spread awareness of the seriousness of cyberbullying among individuals.

Reserving personal information and photos on social networking sites.

Ignore negative comments and messages and do not respond to them.

Learn about the laws included in the social media policy.

Preparing cultural programs that explain what technical bullying is and its impact on the individual.

Reporting in case of exposure to any type of electronic bullying.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	الصفحة
شكر	
إهداء	
ملخص الدراسة	
مقدمة	أ–ب
الفصل الأول: الإطار التصوري للدراسة	
1: تحديد إشكالية الدراسة	**4**
2: فرضيات الدراسة	**5**
3: هداف الدراسة	**5**
4: أهمية الدراسة	**5**
5: التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة	**6**
6: الدراسات السابقة	**6**
الجانب النظري	
الفصل الثاني: ماهية التنمر الإلكتروني	
تمهيد	**11**
1–مفهوم التنمر الإلكتروني	**12**
2–نشاة التنمر الإلكتروني	**13**
3–أنواع التنمر الإلكتروني	**13**
4–اساليب التنمر الإلكتروني	**14**
5–اشكال التنمر الإلكتروني	**15**
6–المقاربات النظرية المفسرة للتنمر الإلكتروني	**16**
7–أسباب التنمر الإلكتروني	**19**
8–خصائص التنمر الإلكتروني	**21**
9–استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني	**22**
10–البرامج العالمية لمواجهة التنمر الإلكتروني	**23**

فهرس المحتويات

11-رأي المشرع القانوني الجزائري في الجريمة الإلكترونية	**24**
خلاصة الفصل	**26**
الفصل الثالث: الجامعة وخصائص الطالب الجامعي	
تمهيد	**28**
أولا: الجامعة	**29**
1-نشأة الجامعة	**29**
2-تعريف الجامعة	**30**
3-أهداف الجامعة.	**30**
4-وظائف الجامعة	**32**
5-دور الجامعة	**32**
6-خصائص الجامعة	**33**
خلاصة	**34**
ثانيا: الطالب الجامعي	**35**
تمهيد	**35**
1-تعريف الطالب الجامعي	**35**
2-حاجات الطالب الجامعي	**35**
3-خصائص الطالب الجامعي	**37**
خلاصة	**39**
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية.	
أولا. الدراسة الاستطلاعية.	**42**
ثانيا. الدراسة الأساسية.	**42**
1-المنهج الدراسة.	**42**
2-عينة الدراسة.	**42**
3-أدوات جمع البيانات.	**43**

فهرس المحتويات

4-حدود الدراسة.	**46**
5-أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة.	**46**
الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية.	
تمهيد.	**48**
1. عرض نتائج البيانات الشخصية.	**49**
2. عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها.	**50**
3. الاستنتاج العام للدراسة.	**58**
خاتمة	**60**
قائمة المراجع	**63**
الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	قائمة الجداول	الصفحة
01	جدول بوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.	42
02	جدول يوضح أبعاد وبنود مقياس التنمر الإلكتروني في الوسط الجامعي.	43
03	جدول يوضح نتائج اختبار الصدق البنائي لأبعاد المقياس.	44
04	جدول يوضح نتائج Cronbach's Alpha لقياس ثبات الاستبيان.	45
05	جدول توزيع عينة الدراسة حسب العمر.	49
06	جدول يوضح طول الفئة.	50
07	جدول يوضح نتائج إجابات أفراد العينة حول التخفي الإلكتروني.	51
08	جدول يوضح نتائج إجابات أفراد العينة حول المضايقات الإلكترونية.	52
09	جدول يوضح نتائج إجابات أفراد العينة حول القذف الإلكتروني.	53
10	جدول يوضح نتائج إجابات أفراد العينة حول المطاردة الإلكترونية.	54

فهرس الأشكال

الرقم	قائمة الأشكال	الصفحة
01	**شكل مخطط يوضح الأساليب التكنولوجية للتنمر الإلكتروني، من إعداد الطالبات.**	**15**
02	**شكل مخطط يوضح أسباب التنمر الإلكتروني.**	**21**
03	**شكل يوضح استراتيجيات التنمر الإلكتروني لسيلجوني وسيرين**	**23**
04	**شكل يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس**	**43**
05	**شكل يوضح توزيع عينة الدراسة حسب العمر**	**49**
06	**شكل يوضح مظاهر وأسباب التنمر الإلكتروني عند الطالب الجامعي.**	**57**

مقدمة

مقدمة:

إن البشر على اختلاف أجناسهم وطبيعتهم وأنواعهم يقومون بجملة من السلوكيات المختلفة كوسيلة لتلبية احتياجاتهم ومواجهة متطلباتهم، ولكن قد يقوم الفرد في بعض الأحيان بسلوكيات تعتبر غير مقبولة في المجتمع ولا تتوافق مع قيمه ومعتقداته وأعرافه. ويعتبر السلوك العدواني وبخاصة منه التنمر، من بين أخطر المشاكل التي تواجه المجتمعات الحديثة، حيث تكون له آثار سلبية على الفرد والمجتمع بشكل متعدد الأبعاد.

كما تجدر الإشارة إلى أنّ التنمر يُعد سلوكاً مكتسباً من البيئة التي يعيش فيها الفرد، ويُشكّل خطراً على جميع الأشخاص المتورطين فيه، وقد أظهرت العديد من الدراسات في البلدان الغربية والعربية خطورة تفشي هذا السلوك بما يحمله من عدوانية مرتبطة به تجاه الآخرين سواء بالشكل الجسدي أو اللفظي أو الاجتماعي أو الجنسي.

ومؤخرا وفي ظل التطور الهائل والسريع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تزايد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت بشكل متسارع، وبخاصة مع ظهور الجيل الخامس لهذه الشبكة، الأمر الذي جعل من عالم اليوم قرية صغيرة، وأتاح فرصاً للتواصل والتفاعل فيما بين أفراد المجتمعات، وتمكنهم من الوصول إلى معلومات متنوعة وثقافات مختلفة، مع تجاوز الحواجز الزمنية والمكانية. وخاصة بالنسبة للطلاب الجامعيين الذين يعتبرون من أكثر فئات المجتمع استخداماً للأنترنيت ووسائل التواصل الاجتماعي من أجل الحصول على مختلف المعلومات والاطلاع على آخر المستجدات حول ما يتعلق بحياتهم الجامعية.

وعلى الرغم من الفوائد التي تقدمها هذه المنصات، إلاّ أنّها تحمل في طياتها جوانب سلبية، فبعض الأشخاص يستغلونها لإلحاق الضرر بالآخرين كالتحرش والتلاعب والتنمر عبر الإنترنت، مما يتسبب في آثار تزعزع الصحة الجسدية والنفسية للضحايا. ويحدث ذلك نتيجةً لسوء استخدام هذه الوسائل منذ البداية، حيث يتعرض الأشخاص للتنمر الإلكتروني، ويصبحون أهدافا سهلة للاستهزاء والتحقير والتشهير بهم. وبالتالي، تتعدد الأسباب التي قد تؤدي إلى حدوث التنمر الإلكتروني بين طلاب الجامعة، من بين هذه الأسباب، يمكن ذكر العوامل التربوية وثقافة الجامعة، حيث تلعب البيئة التعليمية وسياسات التعليم دوراً في تشجيع أو تقوية سلوك التنمر. على سبيل المثال، عدم وجود سياسات صارمة تحظر التنمر الإلكتروني قد يُعزز انتشاره في الجامعة. كما تؤثر العوامل الاجتماعية والمحيط المادي في تكوين سلوك التنمر على سبيل المثال، إضافة إلى ذلك يمكن أن يكون الانعزال الاجتماعي أو وجود مجموعة تنمر قائمة في الجامعة عوامل تزيد من انتشار التنمر الإلكتروني. يسهم أيضا ضعف العلاقات بين المؤسسات التعليمية والطلاب

والأهل في زيادة احتمالية حدوث التنمر، عند يفتقر الطلاب إلى الدعم والمرافقة من الجامعة والأهل، قد يشعرون بالإهمال والعزلة مما يجعلهم أكثر عرضة للتنمر الإلكتروني.

لهذا جاءت هذه الدراسة لتُسلّط الضوء على ظاهرة التنمر الإلكتروني، وفي محاولة منا لمعرفة أشكال هذه الظاهرة وأسباب انتشارها في الوسط الجامعي. حيث احتوت هذه الدراسة على جانبين مهمين، جانب نظري وآخر ميداني:

بخصوص الجانب النظري، جاء بقصد تكوين نظرة شاملة حول موضوع الدراسة ووفقا لمتغيراتها، واشتمل على مقدمة وثلاث فصول.

المقدمة كانت عبارة عن عرض وتقديم لموضوع الدراسة.

الفصل الأول: تناول الإطار العام للدراسة، حيث تم استعراض الإشكالية والتساؤلات بالإضافة إلى فرضيات الدراسة، والأهمية والأهداف وتحديد المفاهيم الإجرائية الخاصة بمتغيرات الدراسة، فضلا عن مناقشة الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع والتعليق عليها أخيرا.

الفصل الثاني: استعرض كل ما يتعلق بمتغير الدراسة الأول " التنمر الإلكتروني" من مفهوم ونشأة وأنواع وأساليب وأشكال، فضلا عن أسباب التنمر الإلكتروني والنظريات المفسرة له، بالإضافة إلى استراتيجيات مواجهة هذه الظاهرة رفقة عرض مختلف البرامج العالمية المعتمدة لمكافحتها.

الفصل الثالث: تناول متغير الدراسة الثاني "الجامعة وخصائص الطالب الجامعي"، حيث تم استعراض مفهوم الجامعة، نشأتها وأهدافها ووظائفها ودورها وخصائصها، بالإضافة إلى عرض واقع الجامعة الجزائرية. ليتم بعد ذلك التعريف بالطالب الجامعي وعرض خصائصه وحاجاته.

في حين جاء الجانب الميداني، ليوضح إجراءات الدراسة الميدانية في الفصل الرابع والذي تناولنا فيه عينة الدراسة والمنهج المعتد بالإضافة إلى وصف مقياس الدراسة وخصائصها، ثم توضيح حدود الدراسة وأساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة، مع اختبار صدق وثبات المقياس.

كما تمّ عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية في الفصل الخامس، أين تم عرض نتائج الفرضيات الجزئية للدراسة وتحليلها، ليتم بعد ذلك التطرق لمختلف النتائج العامة التي تم حصدها نتيجة ذلك التحليل.

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1-تحديد إشكالية الدراسة.

2-فرضيات الدراسة.

3-هداف الدراسة.

4-أهمية الدراسة.

5-التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة.

6-الدراسات السابقة.

1-الإشكالية:

شهد العالم ثروة مذهلة في مجال التكنولوجيا والاتصالات وتقنية المعلومات، حيث أن مقولة أن العالم أصبح قرية صغيرة، مقولة شارحت الصواب لأن هاته الأخيرة أسهمت في توفير آنية وسهولة الحصول على المعلومات في شتى المجالات، كما أتاحت مجال التواصل بين الناس عن طريق غرف الدردشة والبريد الإلكتروني... وبالرغم من كل المميزات التي تقدمها إلا أن الفئة الأكثر إقبالا عليها فئة الشباب خاصة الطلبة الجامعيين لما تقدمه من مساعدات في مسارهم الجامعي واختصارا للجهد والوقت والحصول على مختلف المعلومات التي يحتاجونها والاطلاع على أخر الأخبار والتعليمات الإدارية وكل ما يخص حياتهم الجامعية، إلا أن هذه النعمة صاحبتها نقمة تمثل في الاستخدام الغير قانوني لهذه التكنولوجيا حيث أن استعمال الأنترنت بين الطلبة تنوع بين الاستعمال السليم المتوازن وبين من يستعملها بطريقة مفرطة أي أن هناك من يستغلها بشكل إيجابي ولغرض علمي، في حين هناك بعض الطلبة سيستغلونها بشكل سلبي، وذلك بممارسة سلوكيات سلبية هدفها الحاق الضرر بالآخرين وإذلالهم، خاصة في ظل الفضاء الإلكتروني (فايسبوك، واتساب، انستغرام، تويتر، تيكتوك)، وفي ظل وجود الساحة المفتوحة أمام الجميع لتبادل الآراء ووجهات النظر باستخدام الأسماء الوهمية، انتشرت بعض السلوكيات الخاطئة مثل: الشتم، اطلاق الشائعات عن شخصية معينة وانتحال شخصية أفراد معينين والقيام بأفعال منافية للآداب لعل أخطرها سلوك التنمر الإلكتروني الذي يعد من أحدث المشكلات التي تواجه الكبار والصغار على حد سواء وخاصة داخل الحرم الجامعي، وما يسببه ربما من مشكلات واضطرابات نفسية، حيث أن هذه الظاهرة تصنف ضمن اخطر الجرائم الإلكترونية والقانون الجزائري يحرص بشدة على تطبيق العقوبة والغرامة المالية في حق كل مرتكب لمثل هذه الجريمة الإلكترونية.

وقد أولت بعض الدراسات السابقة أهمية لظاهرة التنمر الإلكتروني خاصة في الوسط الجامعي من حيث أشكال ممارسته وهذا ما أشارت إليه دراسة بن دادة سهيلة (2021) والتي توصلت إلى أن هنالك العديد من أشكال التنمر الإلكتروني في المحيط الجامعي كتحرش الجنسي كما يترتب عنه من أثار نفسية واجتماعية وحتى أكاديمية...

وفي نفس السياق ذكر دقيش عبد الغاني رئيس مخبر التكنولوجيا الحديثة بالجزائر والتي أسفرت على أن معظم الجرائم المعلوماتية 70% منها تمس الأشخاص لأن الحياة الشخصية هي الأكثر انتشارا في مواقع التواصل الاجتماعي منها التحرش الجنسي، المساس بالأخلاق، تحريض القصر على الفسق والدعارة والخيانة الزوجية (عبروس،2017، ص27).

ومنه فان الشبكة العنكبوتية (الأنترنيت) ساهمت في توسيع العلاقات الاجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي والانفتاح أكثر على العالم وتوفير للمعلومات خاصة بالنسبة للطلبة الذين أصبحوا يعتمدونه كمصدر مهم في تعلمهم خاصة في المرحلة الجامعية إلا انه بمقابل ذلك خلق سوء استخدام الأنترنيت من قبل الطلبة الكثير من الظواهر السلبية من بينها ظاهرة التنمر الإلكتروني والتي أصبحت تؤثر بشكل كبير على نفسية وتحصيل الطالب الجامعي وهكذا تحولت الجامعة إلى فضاء للمتنمرين.

انطلاقا مما سبق جاءت هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

1-ما هي اهم أشكال ومظاهر التنمر الإلكتروني في الوسط الجامعي لدى طلبة سنة ثانية علوم الاعلام والاتصال؟

2-ما هي أسباب انتشار التنمر الإلكتروني في الوسط الجامعي لدى طلبة سنة ثانية علوم الاعلام والاتصال؟

2-الفرضيات:

1-يعتبر التخفي الالكتروني هو الأكثر إنتشارا

2-تعتبر تكنولوجيا وسهولة الوصول اليها من أسباب انتشار التنمر في الوسط الجامعي .

3-أهداف الدراسة:

1-الهدف الرئيسي من دراستنا هو التعرف على مدى انتشار التنمر الإلكتروني في الوسط الجامعي بجامعة قالمة.

2- ودراستنا الحالية انطلقت من هدف رئيسي يتمثل في محاولة الكشف عن اهم أشكال التنمر الإلكتروني لدى طلبة سنة ثانية إعلام واتصال بجامعة قالمة.

3-الكشف عن الأسباب الحقيقية والعوامل الرئيسية التي أدت إلى انتشار هذه الظاهرة في جامعة قالمة.

4-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما تضيفه للمعرفة من حيث حداثته ولم يسبق وأن تم تداوله في محيط جامعة قالمة.

-حداثة الموضوع كونه موضوع جديد وأصيل ويواكب العصر، كون التنمر الإلكتروني ظاهرة جديدة من مفرزات التكنولوجيا أو الاستغلال السيء لوسائل التواصل الاجتماعي، كما تناولت هذه الدراسة موضوع التنمر الإلكتروني كونه من الموضوعات المطروحة بصوره كبيرة مؤخرا لأنه بكل صيغه وأبعاده يؤثر على الطالب الجامعي نفسيا وانفعاليا واكاديميا كما يدفعه في اغلب الأحيان إلى الانسحاب الاجتماعي لما

يتعرض له من مضايقات الكرتونية وتشويه سمعته أمام زملائه قد توصل بالشخص في بعض الأحيان إلى الانتحار، أيضا ساهم أيضا هذه الدراسة في تنويههم لأهمية الحفاظ على الأمن الشخصي للآخرين، من جهة أخرى، تناولت هذه الدراسة الطلبة الجامعيين باعتبارهم الشريحة الأكثر إقبالا على مواقع التواصل الاجتماعي.

5-التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

التنمر الإلكتروني: هو مختلف التصرفات والسلوكيات العدوانية والغير مرغوب فيها والتي تتمثل في استخدام الألفاظ الجارحة (مثل السب والشتم والتي تؤثر على ثقة الإنسان بذاته) كذلك التحرش والمطاردة الإلكترونية وتشويه السمعة، ويتم ذلك من خلال ترويج ونشر الأكاذيب عن شخص ما أو نشر صور محرجة له على وسائل التواصل الاجتماعي أو إرسال رسائل أو تهديدات مؤذية عبر منصات المراسلة أو انتحال شخصية شخص ما وإرسال رسائل جارحة إلى الأخرين.

-**الطالب الجامعي:** هو الشخص الذي أنهي دراسته في المرحلة الثانوية ناجحا وانتقل إلى المرحلة الجامعية ليكمل دراسته في تخصص ما.

و نقصد به الطالب المتحصل على شهادة البكالوريا والذي يدرس في جامعة 8 ماي 1945 بقالمة يتراوح عمره بين 18 و26 سنة من مستويات دراسية مختلفة بهدف تنمية مهاراته العلمية والسعي إلى تحقيق أهدافه المستقبلية وأفاقه مهنية.

6-الدراسات السابقة:

عرض الدراسات السابقة:

1-دراسة العثمان وعلي (2014) بمصر:

المعنونة بـ: " **أساليب التنمر الإلكتروني 'الاستقواء التكنولوجي ' لدى طلبة التعليم العالي** "، هدفت إلى التعرف على أساليب التنمر الإلكتروني لدى طلبة التعليم العالي بجامعة القاهرة ، كمعرفة أنواع الوسائل التكنولوجية المستخدمة فيه سواء عبر الرسالة النصية كالبريد الإلكتروني والاتصال الهاتفي أو إرسال صورة أو فيديو، وطبقت الدراسة على عينة قدرت ب 420 طالبا وطالبة في جامعة القاهرة تراوحت أعمارهم بين 18 و20 سنة، وكشفت نتائج الدراسة أن هنالك تداخلا واضحا بين التنمر الإلكتروني والتنمر التقليدي، فمن بين الطلبة الذين تعرضوا للتنمر الإلكتروني: تعرض 90% منهم للتخويف والعنف بالطريقة التقليدية، وأن 10% من ضحايا التنمر الإلكتروني قد تعرضوا للخداع والاستدراج عبر الأنترنت.

2-دراسة الزهراني (2015) بالمملكة العربية السعودية:

المعنون بـ:**"نسب التنمر الإلكتروني لدى طلبة التعليم العالي "**،حيث هدفت هذه الدراسة إلى كشف عن نسب التنمر الإلكتروني وتحديد العوامل المتنبئة بالتنمر الإلكتروني، وأجريت على عينة قدرت ب 287 طالبا وطالبة وتمثلت أداة الدراسة في الاستبيان، كما بينت النتائج أن الطلبة يتعرضون للاستقواء الإلكتروني من أشخاص لا يعرفونهم إلا عبر الأنترنت وأن الذكور يمارسون التنمر أكثر من الإناث.

3-دراسة أسماء السيد ومحمد خليل وآخرون 2019 بمصر:

حول بعض المتغيرات الديموغرافية المرتبطة بالوقوع ضحية التنمر الإلكتروني لدى طلاب جامعة الزقازيق، هدفت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين ضحايا التنمر الإلكتروني وبعض المتغيرات الديموغرافية (النوع، العمر) لدى طلاب جامعة الزقازيق، وتحقيقا لهذا الهدف أجريت الدراسة على عينة قدرت ب 261 طالبا وطالبة من طلاب التعليم العالي بجامعة الزقازيق وتم تقسيمهم إلى 55 من الذكور و206 من الإناث وتراوحت أعمارهم ما بين 18 و22 سنة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته للدراسة واعتمد الباحثون على مقياس التنمر الإلكتروني كأداة للدراسة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج هامة وهي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات كل من الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس ضحايا التنمر الإلكتروني وأبعاده الفرعية (الإساءة، المضايقات الإلكترونية، التخفي، انتهاك الخصوصية، السخرية، انتهاك السمعة).

4-دراسة بن دادة سهيلة، فريحة محمد كريم (2021) بالطارف:

تحت عنوان "مظاهر التنمر الإلكتروني لدى الطلبة الجامعين"، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مظاهر التنمر الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين ضحايا التنمر الإلكتروني بجامعة الشاذلي بن جديد، على عينة قصدية حددت ب 12 طالب من بينهم خمس إناث ولتحقيق أهداف الدراسة طبق مقياس تشخيصي لضحية التنمر الإلكتروني على أفراد العينة وتم تحليل بيانات إحصائيا باستخدام الإحصاء الوصفي وأظهرت النتائج وجود الكثير من أشكال التنمر الإلكتروني في الوسط الجامعي من بينها شكل التحرش الجنسي، وأو صت الدراسة بوضع برامج تدريبية وقائية للحد من هذه الظاهرة مما يترتب عليها من أثار نفسية واجتماعية وحتى أكاديمية.

ولهذه الدراسات أهمية كبيرة بالنسبة لنا نظرا لما قدمته من معلومات قيمة تتعلق بموضوع دراستنا حيث أنها وفرت لنا الجهد والوقت لما منحته لنا من فكرة عامة عن موضوعنا، كما استفدنا أيضا من الأخطاء التي جاءت في الدراسات السابقة ونبهتنا لعدم تكرارها والوقوع فيها من جديد، إضافة إلى أننا

اطلعنا على العناصر التي تم تناولها بكثرة في الدراسات السابقة وحاولنا قدر الإمكان تجنبها حيث قمنا بالتركيز على نقاط جديدة لنساهم بذلك في تطور العلم وتقدمه، بالإضافة إلى ذلك أظهرت لنا الدراسات السابقة أهمية موضوع التنمر الإلكتروني وأنه يعتبر ظاهرة جديدة من مفرزات التكنولوجيا تستدعي أن نهتم بها مما أعطى لنا حافزا كبيرا لدراسته.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من حيث المنهج: اعتمدت كل من دراسة أسماء السيد ومحمد خليل وآخرون(2019) ودراسة بن دادة سهيلة (2021) على المنهج الوصفي كما في دراستنا، أما من حيث الأهداف: اتفقت هذه الدراسة مع دراسة العثمان وعلي (2014) حول معرفة أساليب أو أشكال التنمر الإلكتروني في الوسط الجامعي، واتفقت مع دراسة بن دادة سهيلة وفريحة محمد كريم (2021) حول معرفة مظاهر التنمر الإلكتروني في الوسط الجامعي، كما اتفقت مع دراسة الزهراني (2015) في معرفة العوامل المتنبئة بالتنمر الإلكتروني.

-واختلفت مع دراسة الزهراني (2015) التي هدفت إلى الكشف عن نسب التنمر الإلكتروني، كما اختلفت مع دراسة أسماء السيد ومحمد خليل وآخرون (2019) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين ضحايا التنمر الإلكتروني وبعض المتغيرات الديمغرافية (النوم، العمر) لدى طلبة الجامعة.

ومن حيث عينة الدراسة:

ركزت جميع الدراسات على المجتمع المتمدرس في الجامعة من ذكور وإناث.

واختلف عدد أفراد العينة في كل دراسة حيث:

- **دراسة العثمان وعلي (2014):** تكونت العينة من 420 طالبا وطالبة.
- **دراسة الزهراني (2015):**تكونت العينة من 287 طالبا وطالبة.
- **دراسة أسماء السيد ومحمد خليل وآخرون (2019):** تكونت من 261 طالبا وطالبة.
- **دراسة بن دادة سهيلة وفريحة محمد كريم (2021):** تكونت العينة من 12 طالبا وطالبة.

أما من حيث الأداة: اشتركت هذه الدراسة مع دراسة الزهراني (2015) التي طبقت الاستبيان كأداة للدراسة في حين اختلفت مع الدراسات الأخرى كدراسة أسماء السيد ومحمد خليل وآخرون (2019) التي طبقت مقياس التنمر الإلكتروني كأداة للدراسة، وكذلك دراسة دادة سهيلة وفريحة محمد كريم (2021) التي طبقت مقياس تشخيصي لضحية التنمر.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

إن وجود الدراسات السابقة في البحوث والرسائل العلمية ضروري ومهم ومفيد، حيث إن أوجه استفادتنا من ذكر الدراسات السابقة في بحثنا تتمثل فيما يلي:

-من خلال عرض الدراسات السابقة فإنه تم التعرف على أهم الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.

-التعرف على العناصر الأساسية اللازمة لعمل البحث العلمي .

-التعرف من خلال اطلاعنا على الدراسات السابقة على كيفية عمل البحث العلمي وعلى النقطة التي نبدأ البحث من خلالها .

•عن طريق الدراسات السابقة استطعنا أن نبرهن على أهمية البحث العلمي الذي نتناوله، وذلك عن طريق إثبات تناولنا لنقاط جديدة غير موجودة في الدراسات السابقة .

-إن الدراسات السابقة تزودنا بالأفكار التي تلزمنا في بحثنا ، والتعرف من خلالها على المنهج المناسب لموضوع البحث.

-كما تفيدنا الدراسات السابقة في التعرف على إيجابيات وسلبيات المنهج المستخدم في الدراسة السابقة.

الجانب النظري

الفصل الثاني:

التنمر الإلكتروني

تمهيد

1-مفهوم التنمر الإلكتروني.

2-نشاة التنمر الإلكتروني.

3-أنواع التنمر الإلكتروني.

4-اساليب التنمر الإلكتروني.

5-اشكال التنمر الإلكتروني.

6-النظريات المفسرة للتنمر الإلكتروني.

7-أسباب التنمر الإلكتروني.

8-خصائص التنمر الإلكتروني.

9-استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني.

10-البرامج العالمية لمواجهة التنمر الإلكتروني.

11-رأي المشرع القانوني في الجريمة الإلكترونية

الخلاصة.

تمهيد:

يعد التنمر الإلكتروني من أنواع التنمر الحديثة التي تمارس بأشكال مختلفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي إذ أصبحت الظاهرة منتشرة بكثرة في الوسط الجامعي من قبل الطلبة هذا ما يستدعي التدخل للحد منها لما لها من أثار سلبية على حياة الضحية وفي هذا الفصل الذي جاء تحت عنوان التنمر إلكتروني سنتطرق إلى تعريف التنمر الإلكتروني ونشاته وأنواعه وسنتناول أيضا اهم الأسباب المؤدية إليه ومختلف النظريات المفسرة له وصولا إلى مختلف الأساليب واستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني.

1 –تعريف التنمر الإلكتروني:

يعرفه البراشدية (2020): بأنه تعمد إيذاء الآخرين بطريقة متكررة وعدائية عن طريق استخدام الأنترنت الايميل الألعاب الإلكترونية الرسائل النصية وسائل التواصل الاجتماعي مثل يوتيوب انستغرام وتويتر.... الخ).**(البراشدية، 2020، ص 2)** .

في حين عرفه بهنساوي وحسن (2015): أنه السلوك المتكرر الذي يهدف إلى أبناء شخص أخر جسدياً أو لفظياً أو اجتماعياً أو جنسياً من قبل فرد واحد أو عدة أفراد، وذلك بالقول أو الفعل للسيطرة على الضحية والحصول على مكتسبات غير شرعية. **(بهنساوي وحسن، 2015، ص17)**

وأما العباسي (2016) فعرفه: أنه التعرض المتكرر لسلوكيات وأفعال سلبية من قبل طالب أو مجموعة من الطلبة تجاه طالب آخر، وهو سلوك غير مقبول يؤدي إلى إيذاء مشاعر الآخرين أو تهديدهم أو إخافتهم وارها بهم وقد يكون ذلك لفظياً أو جسدياً، وقد يتضمن الضرب أو المضايقة أو التخويف أو المقاطعة أو تخريب الملكية. **(العباسي 2016، ص 92)**

وكما عرفه السبحين والقضاة (2013):الطفل المتنمر أنه الذي يضايق أو يخيف أو يهدد أو يؤذي الآخرين الذين لا يتمتعون بنفس درجة القوة التي يتمتع بها، ويخيف غيره من الأطفال في المدرسة، ويجبرهم على فعل ما يريد بنيرته الصوتية العالية التهديد.**(السبحين والقضاة، 2013، ص36)**

ويعرفه الصرايرة (2007) على أنه: نمط من السلوك العدواني الذي يمارسه طالب أو مجموعة من الطلاب الأقوياء المسيطرون بشكل منظم اتجاه الطالب ضعيف أو أكثر، معهم في الصف أو المدرسة. **(الصرايرة، 2007، ص 162).**

وفي حين يعرفه أبو عباس والزيود: بانه إيذاء الآخرين وإلحاق الضرر المتعمد والمتكرر بالضحايا من خلال استخدام التكنولوجيا مثل مواقع الشبكات الاجتماعية والهواتف المحمولة ومواقع الأنترنت والكاميرات. **(أبو عباس والزيود، 2020، ص 110)**

وكذلك يعرف انه: إيقاع الأذى الجسمي أو النفسي أو العاطفي أو المضايقة أو الإحراج أو السخرية من قبل طالب متنمر على طالب أخر أضعف أو أصغر منه أو لأي سبب أخر من الأسباب بشكل متكرر. **(شيراز وآخرون، 2011، ص 50).**

من التعريفات السابقة نستنتج أن: التنمر الإلكتروني هو التحرشات التي يقوم بها الطلبة باستخدام وسائل الاتصال الحديثة من هواتف ذكية أو بريد إلكتروني أو وسائل الاتصالات الإلكترونية الاجتماعية كالفاسبوك والواتساب وغيرها لإلحاق الأذى بطالب أخر.

2-نشأة التنمر الإلكتروني:

ظهر مفهوم التنمر في التسعينات واعتبر تحديا حقيقيا من مختلف المجالات السياسية الاجتماعية التربوية وتم التعبير عنه بعده مصطلحات منها البلطجة الاستبداد والاستقواء في محاولة للجهر بخطورة هذا النوع من العنف ورغم توافر الأدلة العلمية على أن الإنسان عرف التنمر منذ القدم إلى أن هذه المعرفة لم تخضع للدراسة العلمية المنظمة في علم النفس ولا سيما علم النفس التربوي إلا منذ سبعينات القرن الماضي ذلك أن التنمر احد أشكال السلوك العدواني بوصف العدوان مشكلة قديمة قدما نشأة حياة الإنسان على الأرض ولكن في عام 1983 اصبح التنمر من الموضوعات التي تثير اهتمام العديد من الباحثين في العديد من البلدان فكانت أو ل دراسة حول التنمر في الدول الاستكشافية تمت في المدارس لمعرفة مدى انتشار هذه الظاهرة فيها ليتم بعد ذلك تناول هذا المصطلح في مختلف الأطروحات والبحوث من المهتمين بدراسة هذه الظاهرة.**(الرقاص، 2021، ص 644)**

يعتبر اوليب أول من قدم تعريفا للتنمر حيث عرفه بانه تعرض الطالب بشكل متكرر خلال فترة من الوقت إلى سلوكيات سلبية مز جانب طالب أخر، وقد ربط بعض الباحثين بين سلوك التنمر والبيئة المدرسية بوصفها المكان الأكثر ملائمة لنشأة ممارسة هذا السلوك. (سعاد، زينب، ص 18)

أما التنمر الإلكتروني فأول من صاغ هذا المصطلح المعلم الكندي والناشط ضد التنمر " بل بيلسي " الذي عرفه على انه استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لدعم سلوك متعمد ومتكرر وعدائي من قبل فرد أو مجموعة أفراد والتي تهدف إلى إيذاء أشخاص أخرين. (سهيلة، كريم، 2011، 225)

حيث انه خلال سنة 2004 أصبح التنمر عبر الأنترنيت أمرا ملحوظا، بدأ بتوجيه رسائل مسيئة للأخرين من خلال الرسائل النصية أو البريد الإلكتروني، وقد زادت معدلات هذا النوع من التنمر بشكل كبير، وبعد التطور المذهل في التكنولوجيا وانتشارها استغل المتنمرون أجهزة الهواتف الذكية ومواقع التواصل الاجتماعي المتاحة لإيذاء الآخرين بطريقة متعمدة ومتكررة وعدائية، نظرا لكونها طريقة شائعة بين فئة الشباب.

(خنيفر، 2021، 319)

3 -أنواع التنمر الإلكتروني:

أشار سميث إلى أربعة أنواع أساسية من التنمر الإلكتروني و هي:

-**التنمر الانفعالي:** يسعى فيه المتنمر إلى التقليل من شأن الضحية من خلال التجاهل، العزلة، السخرية، الازدراء المتكرر، ردود الأفعال العدوانية اتجاه الضحية.

-**التنمر المادي:** أي اتصال بدني يقصد به الحاق الأذى بالضحية ويأخذ أشكال منها الدفع، اللطم، الضرب، الركل، البزق، تحطيم ممتلكات الضحية، ويشيع بين الذكور، بينما الإناث يستخدمن التلسين وإثارة الفتن والشائعات حول الضحية.

-**التنمر الاجتماعي:** ويقصد بخلق حالة من العزلة حول الضحية وانتقاد التصرفات الاجتماعية للضحية بصفة مستمرة ورفض صداقة أو مشاركة الضحية والتجاهل المتعمد 4-التنمر اللفظي: يعد تهديد من المتنمر للضحية أمام مجموعة من الأقران بقصد السخرية والاستهزاء والتشهير، ويتضمن التنمر اللفظي استخدام الكلمات لإلحاق الأذى النفسي بالضحية ومضايقتها بصورة متكررة. **(درويش والليثي، 2017، ص 2004).**

على ضوء ما سبق نستنتج أن أنواع التنمر تختلف باختلاف سلوك الشخص المتنمر اتجاه الضحية فمنها ما يلحق الضرر بدنيا ومنها ما يحلق الضرر لفظيا وأخر معنويا ومنها ما يؤدي إلى العزلة والأذى النفسي.

4-أساليب التنمر الإلكتروني:

هناك عدة أساليب يقوم بها المتنمر لإلحاق الأذى والضرر المتعمد باستخدام الوسائل التكنولوجية المختلفة والتي تتمثل في:

-**المكالمات الهاتفية:** وهي المكالمات الصوتية التي تحدث عبر الوسيلة الإلكترونية وتهدف إلى خلق جو من الخوف والقلق النفسي الشديد للضحية من خلال التهديد والسب والتجريح والقذف.

-**الرسائل النصية:** ويقصد بها إرسال المتنمر رسائل نصية تصل للضحية عبر الوسيلة الإلكترونية وتتضمن التهديد بنشر المعلومات الشخصية والصور الخاصة به من اجل محاولة ابتزازه. **(الصبان وآخرون، 2020، من 326)**

-**الصور ومقاطع الفيديو:** وفيها يقوم المتنمر إلكترونيا بالاستيلاء على الصور أو مقاطع الفيديو الشخصية التي قد يتداولها الضحية من أصدقاء عبر الأنترنت دون التنبه لإمكانية تعرض حسابه للقرصنة الإلكترونية.

-**البريد الإلكتروني:** حيث يدخل المستمر على الرابط الخاص بالضحية ويتمكن من الاستيلاء على البريد الإلكتروني الخاص بها، ويطلع على الرسائل الشخصية والبيانات والمحادثات الخاصة بالضحية، وقد يجري بعض الإجراءات المخلة بالآداب العامة التي توقع الضحية في حرج والعديد من المشكلات الاجتماعية. **(محمد 2019 ص 202).**

وهناك من أضاف:

-**غرف الدردشة عبر الويب:** حيث يقوم المتنمر بالتحدث مباشرة إلى الضحية من حساب مزيف عبر الويب ويحاول أن يوقع به الأذى أو القرصنة على حسابه الشخصي، ويقوم بنشر صور شخصية أو روابط مواقع إباحية.

-**روابط الويب الخادعة:** حيث ينشر المتنمر خبر لافت للانتباه وبمجرد دخول الضحية عليه يتمكن المتنمر من نشر أخبار وصور غير لائقة على صفحة الضحية. (درويش والليثي، 2017، 207).

*مما سبق نستنتج أن التنمر له عدة أساليب حسب الوسيلة التكنولوجية المستخدمة من طرف المتنمر فقد يكون عن طريق الكتابة أو الصوت أو عن طريق الصور بهدف تخويف الضحية وإلحاق الضرر به.

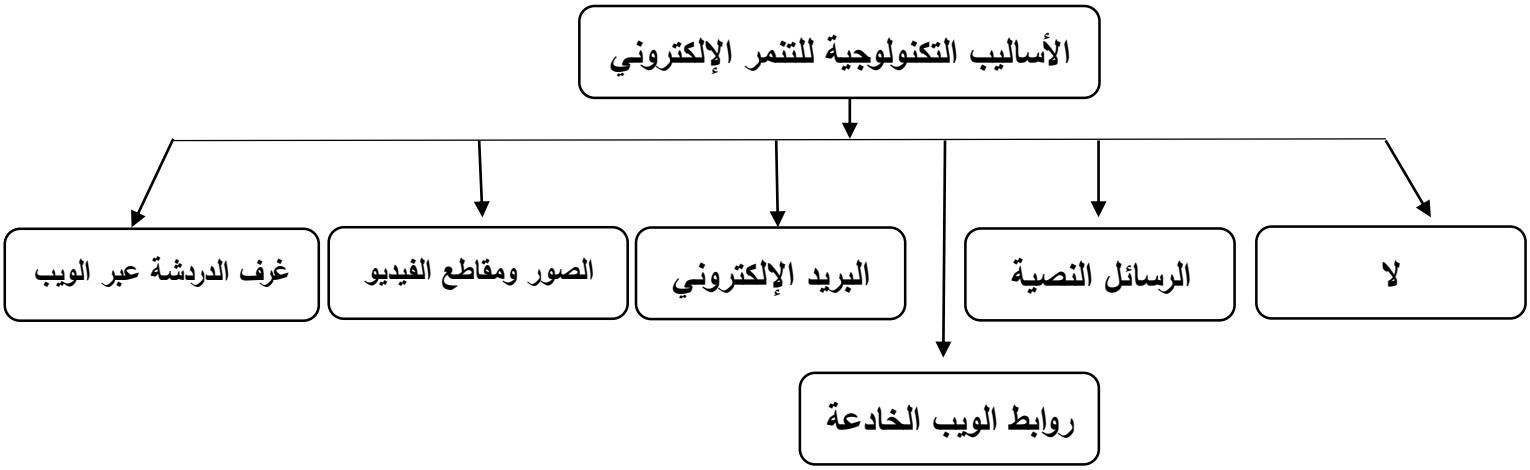

الشكل رقم (01): يوضح الأساليب التكنولوجية للتنمر الإلكتروني، المصدر: الطالبات.

5 -أشكال التنمر الإلكتروني:

ذكر ويلاردWillard (2005)أن للتنمر إلكتروني ثمانية أشكال وهي:

-**التحرش:** إرسال رسائل سيئة ووضيعة ومهينة مرارا وتكرارا.

-**انتحال الهوية:** يتظاهر المتنمر بانه شخص آخر يقوم بأرسال أو نشر مواد معينة للإيقاع بهذا الشخص في مشكلة أو خطر أو لتشويه سمعة هذا الشخص أو أصدقائه.

-**الملتهب:** معارك على الأنترنيت باستخدام الوسائل الإلكترونية مع لغة غامضة ومبتذلة.

-**تشويه السمعة:** تحقير شخص ما على الأنترنيت وإرسال أو نشر الشائعات عن شخص بالإلحاق الضرر به أو بسمعته أو أصدقائه.

-**الخداع:** استدراج شخص ما للكشف عن أسراره أو معلومات محرجة عنه ثم مشاركتها على الأنترنيت.

-**الإفشاء:** مشاركة أسرار شخص ما أو معلومات محرجة عنه أو صور على الأنترنيت.

-**المطاردة الإلكترونية:** التشويه المتكرر الذي يتضمن تهديدات أو خلق خوف شديد.

-**الإقصاء:** قصاء شخص ما بتعمد وقسوة من مجموعه ما على الأنترنيت. **(willard , 2005 ,p 1)**

-مما سبق نستنتج أن التنمر الإلكتروني ظاهره سلبية تؤثر بشكل كبير على الطلبة الجامعيين باعتبارهم الفئة الأكثر إقبالا على مواقع التواصل الاجتماعي حيث من الصعب عليه حماية نفسه من التعرض لمثل هذا السلوك السلبي إضافة إلى ذلك فأن أشكال التنمر الإلكتروني كثيرة ومتنوعة يلجا إليها المتنمر لإلحاق الأذى بالضحية وتشويه سمعته هذا ما يسبب له ضغوطات نفسية تؤدي به إلى عواقب وخيمة.

6 – المقاربات النظرية المفسرة للتنمر الإلكتروني:

من اهم النظريات المفسرة للتنمر الإلكتروني نحدد:

1.6-نظرية التحليل النفسي:

يشير سيجموند فريد إلى أن العدوان غريزة فطرية لدى الإنسان تنشا لديه من غريزة الموت حيث اعتبر أن عدوان الفرد على الآخرين هو تفريغا طبيعيا لطاقة العدوان الداخلية لدى الفرد التي تلح لإشباعها، ويفسر سلوك التنمر وفقا لهذه النظرية بأن المتنمر يسقط ما يعانيه من إحباطات وخبرات غير سوية داخل الأسرة أو البيئة المدرسية على شخصية الضحية ناتجة عن أساليب التعامل غير السوية مع الطفل وخاصة في سنوات الطفولة المبكرة. **(الدسوقي، 2016، ص21)**

وتفسر الباحثات التنمر على ضوء هذه النظرية بان المتنمرين باي وسيلة تنمر يستخدمونها يعيشون حياة قاسية لهذا فهم صنيعة والدين مارسوا عليهم العقاب والإساءة وبالتالي أدى ذلك لتوحدهم مع نموذج أحد والديهم الذي سيطر عليه باستخدام القوة والنفوذ.

2.6-النظرية السلوكية:

ينصب اهتمام هذه النظرية على السلوك الإنساني وقوانينه المختلفة، وسلوك التنمر شأنه شأن أي سلوك يكتسبه الفرد من البيئة المحيطة وفقا لقوانين التعلم، حيث ترى النظرية السلوكية أن المتنمر يعزز سلوكه من قبل الأفراد المحيطين به مثل الزملاء والأصدقاء وإحرازه درجة النجومية بين زملائه مما يجعله يشعر بأنه مختلف ومتميز، كما أن حصول المتنمر على ما يريده يمثل تعزيزا بحد ذاته وهذا يدفعه لإنشاء وبناء مواقف تنمريه في الاعتداء على الأفراد المحيطين به من زملائه وقلما كأن يوجه عقابا من الأسرة أو من المدرسة وإنما يترك يمارس أفكاره واعتداءه الجسمي. **(محمد، 2019، ص 211).**

كما ترى هذه النظرية أن التنمر لا يورث، فهو إذن سلوك مكتسب يتعلمه الفرد أو يعايشه خلال حياته، وبخاصة في مرحلة الطفولة، فأن تعرض لخبرة العنف في المراحل الأولى من حياته، فهو في الغالب سيمارسه لاحقًا مع غيره من الناس. **(عزالدين 2010، ص47).**

وتفترض النظرية السلوكية بأن سلوك العنف كغيره من أنماط السلوك الإنساني محكوم بتوابعه أي أن احتمال حدوثه يزداد عندما تكون نتائجه إيجابية أو معززة، ويقل احتمال حدوثه عندما تكون نتائجه سلبية أو عقابية. لذا يمكن الإشارة إلى أن العنف يمكن تعلمه وتعديله وفقاً للتعزيز الإيجابي أو السلبي.

كما يرى سكينر أن العنف إذا كأن يحقق لدى الفرد مكاسب معنوية واجتماعية فإنه يميل إلى تكراره.

(التل والحربي، 2014، ص 50-51).

3.6-نظرية الإحباط -العدوان:

تقوم هذه النظرية على أساس أن العنف يعتبر حتمية للإحباط، يذكر " ميلر ودولارد " في نظرية الإحباط -العدوان أن الإنسان ليس عدوانياً بطبيعته، وإنما سبب العدوان يرجع إلى حالة الإحباط التي يعاني منها الفرد، وهذا يعني أن الإحباط يؤدي إلى وجود دافع للعدوان حيث يؤدي هذا إلى سلوك عدواني مباشر، هذا بالإضافة إلى أنهم يرون أن الإحباط يولد طاقات في النفس من الضروري التخفيف منها بأسلوب يشعر الفرد بالراحة أي أن السلوك العدواني هو بمثابة أحد منافذ الاستهلاك لهذه الطاقة وهو استجابة فطرية للإحباط. وفقاً لهذه النظرية فأن العدوان دافع داخلي ولكن لا يتحرك بواسطة الغريزة بل بتحريض من مثيرات خارجية، وأن حدوث السلوك المتنمر دائماً يفترض وجود الإحباط وأن الإحباط دائما يؤدي إلى عنف.**(بطرس، 2007، ص8).**

وحسب هذه النظرية كل سلوك عنفي يسبقه موقف إحباطي، لأن السلوك التنمري يحدث بعد فشل الفرد في تحقيق أهدافه، الأمر الذي يؤدي أو قد يؤدي إلى ظهور الإحباط، الذي يقود بدوره إلى العنف كطريقة سلوكية مناسبة لتفريغ هذه الإحباطات (المطيري 2006، ص 26).

4.6-نظرية التعلم الاجتماعي:

من أشهر رواد هذه النظرية هم "ألبرت باندورا ووالترز "، ويعد باندورا اول من وضع أسس نظرية التعلم الاجتماعي أو ما يعرف بالتعلم من خلال الملاحظة وتؤكد هذه النظرية على أهمية التفاعل بين الفرد والبيئة. وتنظر إلى سلوك التنمر على أنه سلوك متعلم، فالأفراد يمارسونه لأنهم تعلموا مثل هذا السلوك من البيئة المحيطة بهم عن طريق ملاحظة وتقليد سلوك نماذج عدوانية أو استقوائية معينة. **(صالح وجياد، 2019، ص1228).**

وتفترض نظرية التعلم الاجتماعي أن السلوك التنمري لا يتشكل فقط بواسطة التقليد والملاحظة ولكن أيضا بوجود التعزيز، وأن تعلم السلوك التنمري عملية يغلب عليها الجزء أو المكافأة التي تلعب دوراً مهماً في اختيار الاستجابة للتنمر وتعزيزها، حتى تصبح عادة يلجأ إليها الفرد في أغلب مواقف الإحباط. **(آدم، 2021، ص 67).**

5.6-النظرية الفسيولوجية:

يرى رواد هذا الاتجاه أن سلوك التنمر ينتج عن وجود تلف في الجهاز العصبي التلف الدماغي)، كما يرى فريق آخر أن سلوك التنمر ينتج من وجود خلل في إنتاج هرمون التستوستيرون، حيث أثبتت بعض الدراسات أن زيادة إنتاج هذا الهرمون يتسبب في ارتفاع معدل السلوك العدواني لدى الفرد، كما يرجع البعض سلوك التنمر إلى بعض الأسباب الجسمية وخاصة في منطقة الفص الجبهي في المخ (منطقة الإميجدالا) وهذه المنطقة مسئولة عن السلوك العدواني عند الطفل، حيث أن استئصال بعض الوصلات العصبية في هذه المنطقة من المخ أدى إلى خفض السلوك العدواني.**(الدسوقي، 2016، ص33).**

وتشير هذه النظرية إلى أن السلوك الانحرافي ولا سيما التنمر يرجع إلى عوامل بيولوجية في تكوين الشخص عن عدد من الغرائز المكبوتة لديه، وأن التعبير عن التنمر والعنف لازم لاستمرار المجتمع الإنساني لأن كل العلاقات الإنسانية يحركها من الداخل هذا الشعور بالعدوان. **(أبوالديار، 2012، ص82).**

6.6-النظرية الإنسانية:

تركز هذه النظرية على احترام مشاعر الفرد، غايتها الوصول بالفرد إلى تحقيق ذاته، ومن روادها ماسلو وروجرز) وتفسر أسباب التنمر من خلال عدم إشباع الفرد للحاجات البيولوجية من مأكل ومشرب وحاجات أساسية أخرى مما قد ينجم عنه عدم الشعور بالأمن الذي يؤدي إلى ضعف الانتماء إلى جماعة الأقران والرفاق الأمر الذي يؤدي إلى تدن في تقدير الذات والذي قد يؤدي إلى التعبير عن ذلك بأساليب عدوانية مثل سلوك التنمر. **(الصبحين والقضاة، 2013، ص53).**

ويرى "ماسلو" أن الإخفاق أو الفشل في إشباع الحاجات الفسيولوجية يمنع الفرد من تنمية الحاجات اللاحقة إلى الحاجات الاجتماعية وإشباع الذات، ويرى أن العنف والعدوان إنما هو سلوك يلجأ إليها الإنسان لتحقيق حاجاته الأساسية ويبرهن "ماسلو" أنالسبب الأول في الاضطرابات الشخصية والأمراض النفسية هو الفشل في إشباع الحاجات الأساسية مثل الحاجات الفسيولوجية وحاجات الأمان وتحقيق الذات وأن غياب الحب والانتماء يعطل النمو ويزيد من حدة الاضطرابات. **(الزليطي، 2014، ص 174).**

-مما سبق نستنتج أن مختلف النظريات المفسرة لنشأة السلوك التنمر أكدت على أن هذا السلوك هونتاج عملية دينامية تتفاعل خلالها عوامل متعددة، بعضها يتصل بالفرد كالعوامل الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية وبعضها يتصل بالبيئة المحيطة بالفرد، وبالتالي نرى أن النظرية المفسرة لسلوك التنمر تتطلب تكاملاً بين العديد من النظريات، إذ أنه لا توجد نظرية واحدة يمكنها أن تعطينا تفسيرا واضحا وشاملاً لسلوك التنمر.

7 -أسباب التنمر الإلكتروني:

للتنمر الإلكتروني أسباب عديدة ومختلفة وتتمثل في:

1.7-الأسباب الذاتية:

ويمكن تلخيصها في الغضب من الآخرين والانتقام والإحباط والغيرة من الأقران بالإضافة إلى الرغبة في جلب الانتباه وذلك من أجل القبول من أقرانهم وفي بعض الأحيان يقومون بذلك من أجل المتعة والترفيه ذلك لأنهم يشعرون بالملل نظرا لوجود وقت فراغ غير مستثمر.

2.7-الأسباب الاجتماعية:

-**المناخ الأسري:** تساهم الأسرة في تشكيل شخصية الأطفال والمراهقين وتؤثر على خبرتهم المستقبلية إلا أن انشغال بعض الأسر من متابعة ومراقبة بعض سلوكيات أبناءها وتربيتهم التربية السليمة قد يؤدي إلى ظهور بعض السلوكيات التي تتسم بالعنف والعدوان اتجاه الآخرين وخصوصا إذا كأن الجو الأسري المحيط يتسم بالصراعات والعنف النفسي والمادي وسوء المعاملة للمراهق، مما يزيد احتمال إقدامه على ممارسة العنف والتنمر على الآخرين، وكذلك وجود المراهق بين والدين يعانون من اضطرابات ومشكلات نفسية وسلكية يزيد من مقدار تعرضه للتنمر التقليدي والإلكتروني. **(الصبان وآخرون، 2020، ص327).**

-**مجموعة القرآن:** تساهم مجموعة الأقران في كثير من الحالات من فرص تعرض المراهق للتنمر الإلكتروني، وذلك نتيجة لنوعية العلاقات وأساليب المعاملة داخل هذه المجموعة فالمعايير والأنظمة التي تحكم الجماعة ترتبط بالممارسات التي يقوم بها أفرادها، مما قد يزيد من فرص العدوان والعنف وعدم تقبل بعض الأفراد المنتمين لها وكراهيتهم. **(الصبان وآخرون، 2020 ص 328).**

-**المناخ المدرسي:** لقد وصل العنف في المدارس المعاصرة إلى مستويات غير مسبوقة وصلت حد الاعتداء اللفظي والجسدي على المدرسين من ظرف الطلاب وأو لياء أمورهم، حيث اندثرت حدود الاحترام الواجب بين الطالب ومعلمه، مما قد أدى إلى تراجع هيئة المعلمين وتأثيرهم على الطلاب، الأمر الذي شجع بعضهم على التسلط والتنمر على البعض الآخر، إلى جانب ذلك قد يؤدي التدريس بالطرق التقليدية التي تعتمد

مركزية المدرس كمصدر وحيد للمعرفة وامتلاكه للسلطة المطلقة داخل الفصل إلى دفعهم إلى اعتماد العنف والإقصاء كمنهج لحل المشكلة داخل الفصل، مما يخلق بيئة مناسبة لنمو ظاهرة التنمر.**(محمد 2019، ص 206).**

نستنتج أن هناك العديد من الأسباب للتنمر الإلكتروني نذكر من بينها الأسباب الذاتية أهمها الغيرة والبحث عن الاهتمام لجلب الانتباه بالإضافة إلى الأسباب الاجتماعية لعل أهمها المناخ الأسري والمدرسي ومجموعة الأقران.

3.7-أسباب متعلقة بالإعلام والثورة التقنية:

-**الألعاب الإلكترونية العنيفة:** وهي التي تقوم فكرتها الأساسية والوحيدة على مفاهيم مثل القوى الخارقة وسحق الخصوم واستخدام كافة الأساليب في تحصيل اعلي النقاط والانتصار دون أي هدف تربوي، ودون قلق من الأهل على المستقبل النفسي لهؤلاء الأبناء فتقوى عندهم النزعة العدائية لغيرهم فيمارسون بها حياتهم في مدارسهم أو بين معارفهم والمحيطين بهم. **(العمارة، 2016، ص 229).**

-**انتشار قنوات المصارعة:** لوحظ في الفترة الأخيرة تزايد كبير في قنوات المصارعة الحرة العنيفة جدا التي تستخدم فيها كل الوسائل الغير عادية في الصراع، والتي غالبا ما تنتهي بسيلان دماء أحد المصارعين أو كلاهما في منظر شديد التخلف والعدوانية. (العمارة 2016 ص 230)

-**انتشار أفلام العنف إلى جانب الألعاب الإلكترونية:** وبتحليل بسيط لما يعرض في التلفاز نلاحظ تزايد مشاهد العنف والقتل الهمجي والاستهانة بالنفس البشرية بشكل كبير في الآونة الأخيرة، ولا يخفى على أحد خطورة هذا الأمر خصوصا إذا استحضرنا ميل الطفل أو المراهق إلى تصديق هذه الأمور وميله إلى التقليد وإعادة الإنتاج. **(محمد، 2019، ص 210).**

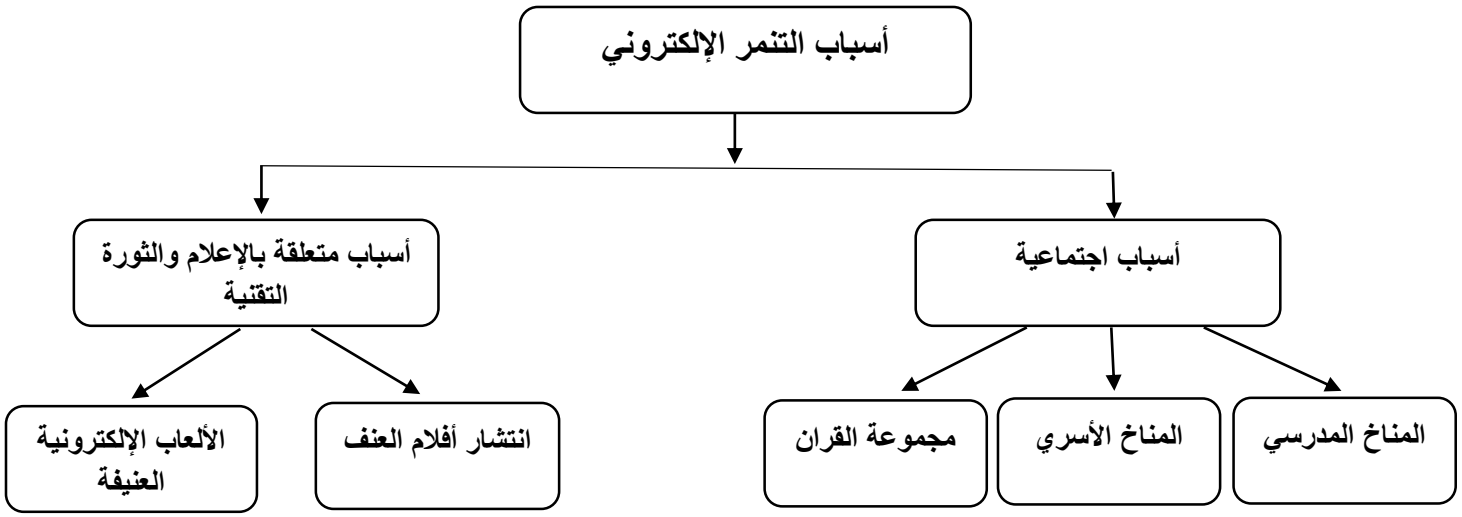

الشكل رقم 02: يوضح أسباب التنمر الإلكتروني.

8-خصائص التنمر الإلكتروني:

يتميز سلوك التنمر الإلكتروني بعدة خصائص والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

- ❖ التنمر الإلكتروني لا يشبع التغذية الراجعة من الضحية الإلكترونية لأن المتنمر لا يرى ردود أفعال الضحية.
- ❖ التمر الإلكتروني لا يظهر الإساءة المادية والتسلط أمام الآخرين على الضحية إذا لم يستخدم المواقع الإلكتروني الأكثر شعبية في تنمره على الضحية. **(حسين 2015، ص، 55).**
- ❖ التنمر الإلكتروني يتميز بكونه ذو خبرة إلكترونية عالية تمكنه من مهارات استخدام التكنولوجيا والتخفي عبر الأنترنيت.
- ❖ التنمر الإلكتروني يعتمد على درجة معينة من الخبرة التكنولوجية من مهارات وكفاءات لإرسال رسائل البريد الإلكتروني والرسائل النصية.
- ❖ التنمر الإلكتروني لا يعتمد على المواجهة كما في حالات التنمر التقليدي، ما يعطي فرصة أكبر للمتنمر لإخفاء هويته.
- ❖ في التنمر الإلكتروني يواجه المتنمر صعوبة في الهروب منه حيث لا يجد مكان للاختباء فيتم التنمر عليه في كل المواقع. **(حسين، 2015، ص ص 56-57).**

9 -استراتيجيات مواجهة التنمر إلكتروني:

تعد استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني من اهم الإجراءات السلوكية والتكنولوجية التي يستخدمها الأفراد بهدف حماية صفحاتهم الشخصية من الاختراق والتنمر الإلكتروني مما يقيه من أثاره السلبية على النواحي النفسية والاجتماعية والأكاديمية.

*حيث أشارت دراسة **"ريابيل وآخرون** "إلى وجود أربع فئات من استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني وهي:

- ❖ المواجهة الاجتماعية: كالبحث عن المساندة من الأسرة والأصدقاء والمعلم.
- ❖ المواجهة العدوانية: كالعلاقات، الاعتداء الجنسي، التهديد اللفظي.
- ❖ العجز عن المواجهة: فقدان الأمن، ردود الفعل السلبية كالتجنب والعزلة.
- ❖ المواجهة المعرفية: الاستجابة التوكيدية، التفكير العقلاني، تحليل سلوك التنمر. **(درويش والليثي، 2017، ص 2010)**.

*كما أشار "**سيلجوقي وسيرين (2011)**" إلى العديد من الاستراتيجيات التي يمكن أن يستخدمها الطالب في مواجهه التنمر الإلكتروني وهي:

استراتيجيات الحوصلة، وتتمثل في:

- إجراءات تستهدف المتنمر.
- المساندة الاجتماعية.
- استراتيجيات دفاعية.
- التجنب.
- المواجهة التكنولوجية

(درويش، الليثي، 2017، ص2011).

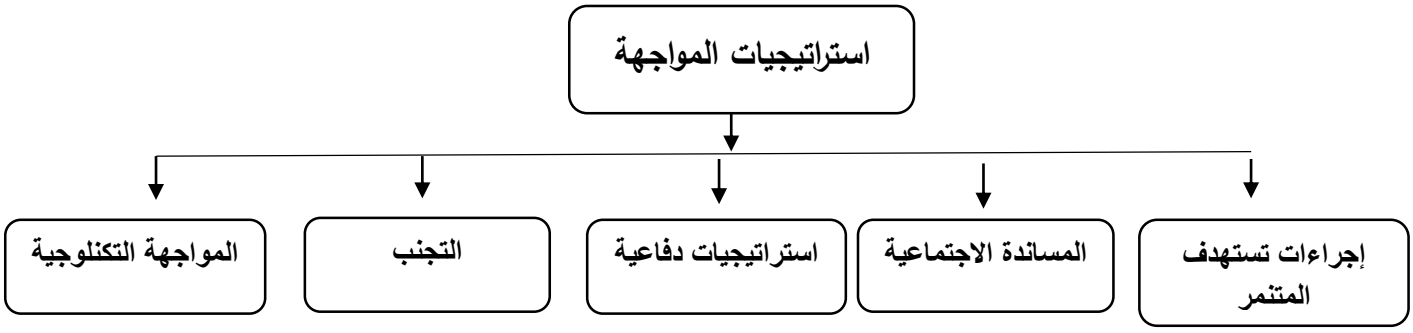

الشكل رقم 03: يوضح استراتيجيات التنمر الإلكتروني لسيلجوني وسيرين. (درويش، الليبي، 2017، ص ص 210-211.

10-البرامج العالمية لمواجهة التنمر الإلكتروني:

توجد العديد من البرامج إلكترونية للحد من ظاهرة التنمر الإلكتروني والتي تتمثل في:

أ-برنامج الويس لمكافحة التنمر: يقوم هذا البرنامج بتقديم إطار واضح للإداريين والمعلمين وأو لياء الأمور يمكن تطبيقه على مستوى المدرسة أو الفصل الدراسي ويتحقق بتضافر الجهود بين الإدارة والمدرسين وأو لياء الأمور والطلاب وبين الطلاب أنفسهم وبمجهود المختصين في المجال من خارج المدرسة ويملك مدى تطبيقه عاما كاملا لقياس مدى فاعليته في التقليل من حدة ظاهرة التنمر. **(الخولي، 2020، ص 368).**

ب-برنامج الاعتماد على الشخصية: هو أحد البرامج المبتكرة لتعليم التصرفات الإيجابية ومجموعة القيم الأخلاقية التي تتجاوز السياسات والنوع والثروة والجنس والعقيدة وذلك للاتقاء بتطوير القيم الأساسية ويعمل هذا البرنامج على التغلب على الأفكار الخاطئة حول التفاوت بين الأفراد وأسبابه إذأن الجميع يحمل الوزن الأخلاقي نفسه، وأنه لا توجد قيمة فردية أعلى من الأخرى ويهدف البرنامج إلى الارتقاء وتطوير الذات بعيدا عن الأنانية والفردية المتزايدة وفي اتجاه العلاقات التعاونية والاحترام المتبادل ورعاية النمو الأخلاقي وسعة التفكير والشعور والتصرف الأخلاقي لدى الطلاب وتدعيم تطوير الشخصية لكل طالب على حدة.**(الخولي، 2020، صفحة 369).**

ج-برنامج التوسط بين الرفاق: هو شكل من أشكال برنامج حل النزاع والهدف من الوساطة هو خلق موقف أفضل من الوقت الحالي، والتعرف على الاستراتيجيات لحل النزاع من خلال الوساطة من شأنه أن يخلق فرصا لزيادة الثقة وتقليل الخوف والشروع في التعاون في القضية ويلتقي الجانبان في وجود الوسيط الذي لا يصدر أحكاما أو يلقي باللوم على أحد ولكنه يساعد المتنازعين على الوصول إلى حل بأنفسهم،

ولتجنب ضحية التنمر للتهديد أو الوعيد من جانب الطالب المتنمر فمن المفيد لكلا الطرفين أن يأتيا بصحبة صديق. **(الخولي،2020، ص 369).**

د-طريقة الالوم: تهدف إلى التوصل إلى الاهتمام المشترك بين مجموعة المتنمرين وضحاياهم وتختلف عن طريقة الاهتمام المشترك في ترتيب عمل للفرد البالغ مع المتنمرين ضحية التمر حيث يسمح الفرد البالغ لضحايا التنمر أن يعبروا بألفاظه عن المعاناة التي مروا بها بمجرد الانتهاء من وصف مشاعرهم تجاه التنمر المدرسي يقوم المدرس بنقل هذه القصة إلى الطلاب الآخرين وذلك لأن كلام الشخص البالغ بالنيابة عن الطالب ضحية التنمر يكون ذا تأثير قوي جدا، فتعاطف الطلاب مع ضحية التنمر يحدث حين يقوم المدرس بتذكيرهم بمواقف مشابهة مرت بحياتهم شعروا فيها بالرفض من قبل الآخرين أو التهديد أو الخوف.**(الخولي، 2020، ص370).**

11-رأي المشرع الإلكتروني الجزائري في الجريمة الإلكترونية:

الإجرام الإلكتروني واحد من أخطر الظواهر الإجرامية المستحدثة في المجتمع الجزائري كما في المجتمعات الأخرى، حيث شهدت الآونة الأخيرة ثورة تكنولوجية استغلها الأشراف كما الأشرار في تحقيق دوافع مشينة أحسنها الشغف بالتقنية وأسوئها الربح المادي، لهذا كأن لزاما على المشرع الجزائري التدخل عبر عديد النصوص القانونية الموضوعية والإجرائية لمواجهة الجريمة والمجرم المعلوماتي.

ولما كانت الحاجة ملحة وضرورية لحماية المال ألمعلوماتي قد استقر الفكر القانوني على ضرورة وجود نصوص قانونية لهذا الغرض وقد استجابت عدة دول ومنها الجزائر، فبالنسبة للتشريع الجزائري فقد تم تداركها مؤخرا إلا أنها تعتبر متأخرة مقارنة ببعض الدول العربية. (بوزنون ، 2013 ، ص 56).

أما بخصوص العقوبات التي حددها قانون العقوبات الجزائري في القسم السابع ضمن المواد 394 مكرر 6 فيمكن إجمالها في جرائم الحذف أو التغيير في معطيات نظام المعالجة الآلية، ونصت على هذا النوع من الجرائم المادة 394 مكرر 1 من لان العقوبات الجزائري "يعاقب بالحبس من ستة أشهر إلى ثلاثة سنوات وبغرامة مالية من 500000 دج إلى 200000 دج كل من أدخل بطريق الغش معطيات في نظام المعالجة الآلية أو أزال أز عدل بطريق الغش المعطيات التي يتضمنها"

*جرائم إفشاء أو نشر أو استعمال المعطيات الآلية وهذا من نصت عليه المادة 394مكرر 2 يعاقب بالحبس من شهرين إلى 3 سنوات وبغرامة من 1000.000 دج إلى 5000.0000 دج كل من يقوم عمدا أو عن طريق الغش بما يلي:

*تصميم أو بحث أو تجميع أو توفير أو نشر أو الإيجار في معطيات مخزنة أو معالجة أو مراسلة عن طريق منظومة معلومات يمكن أن ترتكب بها الجرائم المنصوص عبيها في هذا التنظيم.

* إفشاء أو نشر أو استعمال لأي غرض كان المعطيات المتحصل عليها من إحدى الجرائم المنصوص عليها في هذا التنظيم (فتيحة ،2021، ص ص 55،56).

خلاصة الفصل:

يعد التنمر الإلكتروني هو أحد أشكال العنف والمضايقة التي يعتمد عليها الطلاب الجامعيين، وهوب مثابت تحديا جديدا للمجتمع، ظهر نتيجة الاستخدام المتزايد للتكنولوجيا الرقمية والمتمثلة في شبكة الأنترنت حيث ينتشر بكثرة على مواقع التواصل الاجتماعي "الفاسبوك، الأنستغرام، التويتر..."نظرا لغياب الرقابة عليها، لذلك يجب على السلطات المعنية اتخاذ الإجراءات الأزمة للحد من هذه الآفة الاجتماعية.

الفصل الثالث:

الجامعة وخصائص الطالب الجامعي.

أولا: الجامعة:

تمهيد.

1-نشأة الجامعة.

2-تعريف الجامعة.

3-أهداف الجامعة.

4-وظائف الجامعة.

5-دور الجامعة.

6-خصائص الجامعة.

7-واقع الجامعة الجزائرية.

خلاصة.

ثانيا: الطالب الجامعي.

تمهيد.

1-تعريف الطالب الجامعي.

2-خصائص الطالب الجامعي.

3-حاجات الطالب الجامعي.

خلاصة

تمهيد:

تعتبر مرحلة الجامعة من اهم المراحل في حياة الطالب فهي مرحلة البناء في جميع المجالات العلمية والعملية والمتخصصة والاجتماعية لما لها من دور في تحديد مستقبل الطالب وكذلك قيادة المجتمع نحو التقدم والتطور وتحقيق الاستقرار.

أولا: الجامعة:

1 –نشأة الجامعة:

إن مصطلح الجامعة (universite) إلى اللغة اللاتينية ومشتق من (universitas) ويقصد به الاتحاد والتجمع وتم استخدامه بداية من القرن 14 م ليدل على معنى الجامعة الحالي. **(التل وآخرون، 1997، ص40)**.

وقبل ذلك تشير الكتابات أن مصطلح الجامعة استعمل لأول مرة سنة 1218م. وكأن يقصد بها التنظيم في جماعة معينة، في حين في الحضارة اليونانية لم يرتقي التعليم إلى مستوى التعليم العالي، حيث أشتهر (أرسطو، أفلاطون وسقراط) بتعليم الفلسفة والعلوم دون الحاجة إلى منح شهادات أكاديمية مقارنة بالحضارة الهندية التي جعلت التعليم حكرًا على الكهنة فقط.**(نمور، 2011، ص 21)**.

كما تعتبر مرحلة العصور الوسطى هي الحقبة التي أخرجت لنا الجامعة كما هي اليوم، إذ اعتبرت هذه المرحلة أقصى مراحل العملية التعليمية، فشهدت أو ربا ميلاد أولى الجامعات بالقرن (12م) جامعة باريس وكأن معناها (تجمع الأساتذة) (1194) وجامعة بولونيا (تجمع الطلبة) والتي كانت بمثابة انبعاث جديد للفلسفة اليونانية، وأن ما زاد من توسع التعليم هو الثورة الصناعية التي مهدت لفتح الكثير من الجامعات لتختص في نماذج معينة في البحث سواء العلوم الطبيعية أو العلوم التطبيقية أو الإنسانية، أما بالشرق العربي كأن المسجد هو الحلقة الوحيدة للتعليم ثم تطورت عنه عدة جامعات حديثة تبدأ من جامعة القيروان والزيتونة بشمال إفريقيا والتي بدأت بتدريس العلوم الإسلامية ويعتبر الجامع الأزهر الذي تم إنشاءه القرن (10م) أو ل جامعة إسلامية على الرغم من أنه لم يطلق عليه اسم جامعة إلا عندما أعيد تنظيمه 1961.**(بن أشنيو، 1981، ص 3)**.

وبداية العمل العربي المنظم فبدأت أو ل القرن الماضي عام 1908 حيث نظم العرب صفوفهم في جمعيات وأحزاب منها السري والعلني وتكونت جمعية الإناء العربي، ونشأ حزب الكتلة النيابية العربية للدفاع عن حقوق العرب في مختلف أنحاء الدولة العثمانية والجمعيات حيث عقد في عام 1913 المؤتمر العربي الأول وكأن مقره باريس وتعددت الاتصالات والمؤتمرات التي تزعمتها مصر إلى الدول العربية التي دعت إلى اجتماع تحضيري لمؤتمر عربي عقد في سبتمبر 1944 واستطاع المشاركون اتخاذ عدة قرارات تعتبر الوثيقة الأولى للجامعة العربية ووقع البروتوكول في 7 أكتوبر 1944 وتأسست جامعة الدول العربية في 22 مارس 1945 استجابة للرأي العربي العام في جميع الأقطار العربية حيث أن الميثاق نص في ذلك

الوقت على أنه يهدف إلى ما فيه خير للبلدانالعربية، وصلاح أحوالها، وتأمين مستقبلهما وتحقيق أمانيها وأمالها.**(الأسدي، 2004، ص 88)**.

2 -تعريف الجامعة:

يعرفها أيمن فيرى: بانها المصدر الأساسي للخبرة والمحور الذي يدور حوله النشاط الثقافي في الآداب والعلوم والفنون، فمهما كانت أساليب التكوين وأدواته، فأن المهمة الأولى للجامعة ينبغي أن تكون دائما هي التوصيل الخلاق للمعرفة الإنسانية في مجالاتها النظرية والتطبيقية، وتمهيد الظروف الموضوعية بتنمية الخبرة الوطنية التي لا يمكن بدونها أن يحقق المجتمع أية تنمية حقيقية في الميادين الأخرى.

(أيمن 2008، ص 29)

ويعرفها علماء التربية: بانها مؤسسة تعليمية تعرض التعليم العالي والمساهمة في التنمية الاجتماعية للمجتمع. (أبو قاسم،2003، ص 163).

أما ألانتورانف يعرف الجامعة: بأنها مكان لقاء يتحقق فيه الاحتكاك بين عملية تنمية المعرفة وخدمة هدف التعليم والحاجة إلى الخريجين. (كياري 2001، ص 65).

كما تعرف على أنها تمثل مجتمعا علميا يهتم بالبحث عن الحقيقة، ووظائفها الأساسية تتمثل في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع الذي يحيط بها. **(أبو ملحم، 1999، ص 21)**.

في حين أيضا يعرفها رابح تركي: بانها مجموعة من الناس وهبوا نفسهم لطلب العلم دراسة وبحثا وهدف الجامعة هو طلب العلم دراسة وبحثا وهدف الجامعة هو طلب العلم والبحث العلمي. **(تركي، 1992، ص73)**.

وتعرف أنها: كل أنواع الدراسات أو التكوين الموجه للبحث الذي يتم بعد مرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية، أو تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسات التعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة والجامعة امتداد طبيعي ومنطقي لمؤسسات التعليم المتخصصة، والتي تتطور على مر السنين كحصيلة أساسية للمعارف الإنسانية من حيث الإنتاج والتطبيق العلمي.**(روابحي 2017، ص 210)**.

3-أهداف الجامعة:

الجامعة مؤسسة إنتاجية لها مجموعة من الأهداف تسعى إلى تحقيقها والتي تتمثل في:

أ-**الهدف الأول:** وهو التدريس الجامعي ويتمثل هذا الهدف في إعداد الكوادر والطاقات البشرية المتخصصة والمؤهلة في كافة التخصصات والمهن في شتى المجالات التربوية والإسلامية والثقافية والأدبية والعلمية

والمهنية والزراعية والإدارية والتجارية والقانونية والهندسية وغيرها والتي يحتاجها المجتمع والتنمية الاجتماعية والاقتصادية ولتحقيق ذلك لابد من الجامعة تحقيق ما يلي:

- ❖ تزويد الطالب الجامعي بالمعرفة الإنسانية والعلمية في حقل التخصص العلمي أو المهني بأشكالها المختلفة المتمثلة في الحقائق والمفاهيم والمبادئ والقوانين والنظريات. **(الأسدي، 2014، ص 48)**.
- ❖ تنمية التفكير العلمي لدى الطالب وتعليم التفكير وإكسابه مهارات العلم وطرقه وعملياته.
- ❖ اكتساب الطالب المهارات الأساسية المناسبة في التخصص أو المهنة الذي يلتحق به.
- ❖ تنمية الاتجاهات الإيجابية والميول والاهتمامات ومنظومة القيم في المجتمع لدى الطلبة.
- ❖ تنمية التربية الطلابية الجامعية لدى الطلبة، وتحمل المسؤولية والمبادرة والتعلم الذاتي والاعتماد على النفس والقدرة على التفكير العلمي والتفكير الناقد والوعي الجامعي والتعاون والقدرة على التجديد والابتكار والتكيف في الحياة وغيرها. **(الأسدي، 2014، ص 49)**.

ب-الهدف الثاني: البحث العلمي ويتمثل في إجراء البحوث الأساسية النظرية والإجرائية والتطبيقية ودعمها وتوظيفها وخاصة تلك البحوث المتعلقة بقضايا المجتمع وحل مشكلاته ويمكن تحقيق ذلك من خلال قيام أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا ومراكز البحوث في الجامعة بالبحث العلمي ونشاطاته.

ج-الهدف الثالث: خدمة المجتمع وتنميته ويتمثل ذلك في تزويد المجتمع بالتخصصات والمهن المطلوبة في المجتمع، وكذلك المشاركة في وضع الخطط والسياسة الوطنية للتنمية، وتأمين حاجات خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من الكوادر والقوى البشرية المؤهلة وتنفيذ المشروعات والاستشارات وتطوير المجتمع المحلي والوطني وإعداد القيادات المؤهلة والزيادة في المجتمع وفي مختلف التخصصات والمهن بمجالاتها المختلفة ولتأكيد أهداف الجامعة ووظائفها. (الأسدي، 2014، ص 50).

*مما سبق نستنتج أن معظم أهداف الجامعة هي أهداف مشتركة بين مختلف الأقطاب الجامعية وكل الجامعات تسعى إلى تحقيقها.

4 -وظائف الجامعة:

تتمثل اهم وظائف الجامعة من خلال ما تقوم به في:

- ❖ تأهيل الطالب للعمل المنتج وتشجيعه على امتلاك التقنيات بما في ذلك الحديثة منها وتعزيز قدرته على الإبداع في مهنته وقدرته على التطوير. د درس الثروات الوطنية الطبيعية والبشرية وتحديد السبل الفضلي استثمارها أو لتحسين هذا الاستثمار.
- ❖ دراسة الثروات الوطنية الطبيعية والبشرية وتحديد السبل الفضلي استثمارها أو لتحسين هذا الاستثمار.

- ❖ بث الروح العلمية في المواطن بالمعنى السلوكي الحياتي بحيث يرفض المواطن الخرافة والاستسلام للغيبيات ويعتمد شريعة العقل والمنطق لا شريعة الغريزة.
- ❖ إثارة جو عام بالاهتمام بالثقافة وتقدير الإبداع والاهتمام بتعميق قيم الحق والخير والجمال في نفوس المواطنين.
- ❖ تثقيف المجتمع وذلك ببث المعرفة العلمية بين المواطنين وتوعيتهم على إحداث ما توصلت إليه المعرفة العلمية الإنسانية في شتى ميادين المعرفة.**(عبد الحي، 2012، ص59)**.

*مما سبق نستنتج أن هناك حاجة ملحة للجامعة لتحقيق مختلف الاستجابات والاحتياجات الخاصة المهنية والوظيفية وتحقيق أو تلبية مختلف احتياجات المجتمع عن طريق الإعداد الأمثل للكفاءات البشرية.

5-دور الجامعة في المجتمع:

للجامعة أدوار متعددة في الحياة العامة للمجتمع وتتمثل في:

1.5-الدور الثقافي: تقوم وظيفة هذا الدور في تنمية المجتمع في المجال الثقافي من خلال الحفاظ على الهوية الثقافية ونشر ثقافة السلم وتعديل العادات الثقافية البالية وتبنى ثقافة سليمة وصحيحة مجتمعيا وإنسانيا.

2.5-الدور التربوي: تقوم وظيفة هذا الدور في تكوين أجيال تتطلع إلى معرفة والاستفادة منها وتكوين جيل يحترم ثقافة الآخر وذو رؤية متنورة ومتفتحة تتصدى لمشكلات وصعوبات المجتمع. (صالح، 2014، ص 26).

3.5-الدور المعرفي: تقوم وظيفة هذا الدور في تحقيق أهداف التعليم الأساسية والتنسيق بين رسالته وأهدافه ونشر المعلومات والخدمات المجتمع إذ أن التعليم الجامعي منبع العلوم ومصادر المعرفة إذ يسعى التعليم الجامعي إلى تطوير وتعميق المعرفة من خلال البحث العلمي وما يرافقه من دراسات وبحوث.

4.5-الدور الاجتماعي: يسعى التعليم الجامعي إلى تنمية المجتمع من خلال توعيته وحل قضاياه ومشكلاته المختلفة من بطالة وحالات فساد وتخلف وغيرها.

5.5-الدور السياسي: قد يبدو دور التعليم الجامعي قليلا من وجهة نظر البعض إلا أن التعليم الجامعي له مساهمة كبيرة في تحقيق الأمن الوطني، ونشر الوعي السياسي وصناعة القرار السياسي والتنظيمي وتحقيق استقرار البلد بشكل عام. **(صالح، 2014، ص 27)**.

مما سبق نستنتج أن الجامعة من خلال أدوارها المختلفة تقوم بالتخطيط من اجل تحقيق التقدم العلمي والتكنولوجي وكذلك الاهتمام الكبير بالتعليم والسعي إلى التطوير من خلال تشجيع البحوث العلمية للباحثين.

6-خصائص الجامعة:

الجامعة باعتبارها مؤسسة التعليم العالي تتصف بمجموعة من الصفات التي لا تتصف بها باقي المؤسسات الأخرى ومن اهم خصائصها:

- الجامعة مساحة لتنمية الطاقات المكونة والمحركة لوعي المتعلم، وعيا بالنفس والمحيط ومكوناته، وبما يظهر به العالم من حوله، ووعيا بهموم الحاضر وتحسبا لاحتمالات المستقبل وتغيراته.
- تتسم سلوكيات العاملين في مؤسسة الجامعة بأخلاقيات عمل مختلفة عن تلك السائدة في المؤسسات الإنتاجية والخدماتية من حيث أصولها ومعانيها ومعطياتها ومظاهرها.
- الجامعة قبل أن تكون بنيانا هي مؤسسة تعليمية، ومركز بحث ومنارة للاستطلاع تعكس مستوى حضاري بحيث يكون هذا المستوى دائم الحركة، دائم الفعل، دائم النظر إلى ما هو أفضل.
- فيها تلتقي جماعة الأساتذة معلمين موجهين، ممثلون فريقا علميا في مجال تخصصهم ويسهرون على خدمة طلابهم تعليما وتعلما، محاضرة ومناقشة، كما يعملون على خدمة مجتمعهم من خلال إنتاج المعرفة ونشرها وتقديم المشورة والعمل على حل المشكلات.
- السلعة الرئيسية التي تنتجها الجامعة هي المعرفة وحتى تتمكن من إنتاجها يتعاون أفرادها كلهم.
- تعتبر أيضا جامعة لعناصر التميز في إعداد النخب واعتبار ذلك مهمة أساسية من مهماتها في المنظومة التعليمية وفي السياق المجتمعي العام.
- الجامعة مجتمع يعمل أعضائها متعاونين بصدق وباستمرار للبحث عن الثقة وحماية حقول الإنسان والديمقراطية والعدالة الاجتماعية والتسامح والمشاركة ونشر ثقافة الإسلام بين الشعوب.
- الجامعة ملتقى تبحث فيه القضايا الإقليمية والوطنية والدولية وتجد الحلول لمشكلاتها، ويتم ذلك كله بروح النقد العالمية البناءة. (هاشمي،2016، ص 6).

خلاصة:

في الأخير نستخلص أن الجامعة بيت الخبرة ومن اهم مؤسسات المجتمع تتيح الفرصة أمام الطالب لتحقيق ما يطمح إليه كما تهدف لتنمية القدرات البشرية من اجل مجتمع راقي يسوده العلم والأخلاق.

ثانيا/الطالب الجامعي:

1-الطالب الجامعي:

هو حجر الزاوية في العملية التعليمية التي من أجله أنشئت، ويقصد بها مدى تأهيله علميا وصحيا ونفسيا، حتى يتمكن من استيعاب دقائق المعرفة وتكتمل متطلبات تأهيله، وبذلك تضمن أن بكون هذا الطالب من صفوة الخريجين القادمين على الابتكار والخلق تفهم وسائل العلم وأدواته ويعتبر محور العملية التربوية والغاية التي تتطلبها عملية التعلم والتعليم. (سلطاني، حويذق،2018، ص 20)

إلا أن الطلاب أحيانا يتعرضون للفشل في دارستهم أو عدم القدرة على التكيف مع الجو الجامعي الجديد وذلك لعدة أسباب:

- ❖ غياب التوعية التربوية حول أجواء وظروف الدراسة الجامعية في الم ارحل السابقة لها.
- ❖ ضعف الجانب الإعلامي التوجيهي في السنوات الجامعية الأولى حول الفروع المتاحة للطالب، والاختصاصات التي يمكن أن يسجل بها ولتجاوز هذه العقبات وجب إحداث إصلاحات في كامل المنظومة التربوية بجميع مرحلها، كما يجب احترام شخصية الطالب واختياره لتخصصه الذي يرغب في دارسته لأنه جزءا من شخصيته وميزة تجعله مسؤولا في المراحل اللاحقة. **(شراك، براك، 2022، ص48).**

2-حاجات الطالب الجامعي:

للطالب الجامعي مجموعة من الحاجات وتتمثل في :

أ-حاجة الطالب الجامعي إلى جودة التدريس والحصول على المعلومة العلمية:

إن المعلومات التي تطرحها مستجدات العصر ضرورية وحيوية ومعقدة وتستوجب من التربويين وضع برامج دراسية تقوم على تنمية التفكير وتشجيعه لدى الطالب، بالإضافة إلى ضرورة التخلي على تلقين المعلومات وحفظها وتذكرها والتدريب على النقاش والحوار والتفاوض والاعتماد على المصادر العلمية والتدريب على البحث العلمي كنشاط تعليمي مهم.

وما يرهق الطالب الجامعي أن المقررات الدراسية يغلب عليها الطابع النظري حتى التخصصات العلمية هي الأخرى تفتقر إلى ممارسات ميدانية إلى حد ما وهوما يوضح الفجوة بين التلقين النظري والتدريب الميداني. ومنها فالحاجة الماسة إلى تقصير الفجوة بين التعلّم النظري والتطبيقي للاستفادة أكثر من المعارف النظرية وترسيخها وإثراء مهارات وتطوير ذاته. وعموما تبرز حاجات الطالب الجامعي في هذا المجال في الحاجة

إلى إدخال مختلف وسائل التكنولوجيا في مؤسسات التعليم الجامعي والتدريب عليها في إطار البحث عن المعلومات. (زهيرة، إيمان، 2018، ص 58)

ج-الحاجات النفسية:

ج1-الحاجة إلى التعبير الابتكاري والحركة والنشاط:

حيث يحتاج الطالب إلى فرص مناسبة للتعبير عن قدراته، فمن خلال الأنشطة الثقافية مثل كتابة المسرحيات أو القصص أو عن طريق الفنون اليدوية...

حيث يجد الشباب العديد مز الفرص لاستثمار قدراتهم وإمكانياتهم والتعبير عن أراهم وأنفسهم وبذلك يشبعون حاجتهم إلى الإبداع والابتكار، وباعتبار أن الطالب ينتمي إلى فئة الشباب فهم في مرحلة مشحون بشحنة كبيرة من الطاقة التي لابد من إفراغها، والأنشطة المختلفة تتيح لهم الفرصة المناسبة لإفراغ تلك الطاقة عن طريق الحركة ة النشاط وجميع أنشطة رعاية الشباب تخطط وتصمم لتحقيق هذا الهدف. (حويذق، سلطاني،2018، ص 25)

ج2-الحاجة إلى الشعور بالأهمية:

وهي من أهم الحاجات الإنسانية في مرحلة الشباب، والتي يشعرون في بدايتها بمشكلات أزمة الهوية، والتي يسأل فيها كل الشباب، من أنا ويتم إشباع تلك الحاجة من خلال الأنشطة التي بأخذ الشباب دورتها، حيث يشعر من خلالها أنه هام وذو قيمة.

ج3-الحاجة إلى المنافسة:

ويتم إشباع الحاجة من خلال جماعات الأنشطة، فالأنشطة الرياضية والثقافية والفنية والعملية يتنافس فيها الطلاب من خلال الميول والهوايات المختلفة.

ج-4: الحاجة إلى خدمة الآخرين:

إن الإنسان يختار بخطواته ليحبه الناس وأن ينتمي إلى خدمتهم لذلك نجد فئات طلابية يشتركون في جماعات الخدمة العامة التي يضعون فيها وقتهم وجهدهم في سبيل خدمة الآخرين.

ج-5: الحاجة إلى ممارسة خبرات جديدة:

يرى ناش " Nach " أن هناك خبرات جديدة يجب على الإنسان يتعلمها ويمارسها ويبحث عنها لكي يملأ حياته بالإشراق والسعادة التي هي بمثابة صمام الأمان الذي يخلص الإنسان من الضغوط العصبية والنفسية التي صاحبت التطور الحضاري. (مروة، نذيرة، 2020، ص 56).

د-الحاجات الفيزيولوجية: تنبع من صيغة التكوين الجسمي للفرد وهي سهلة الإشباع لكنها قوية من حيث التأثير والإلحاح وتسعى إلى نمو الجسم ونضجه ومنها:

-الحاجة إلى الطعام.

-الحاجة إلى النوم.

-الحاجة إلى النشاط والحركة واللعب.

_الحاجة إلى استخدام الحواس.

هـ-الحاجات الاجتماعية: وهي المتعلقة بالجمع وبمحيط الفرد وتتأثر بعملية الاكتساب والتعلم وتكون متغيرة حسب المجتمعات ة الحضارات وتختلف حسب المجتمعات والحضارات وتختلف حسب الأفراد منها:

-الحاجة إلى الانتماء.

-الحاجة إلى المحافظة على الأخلاق والعادات الاجتماعية والتراث، الحاجة إلى القيام بالواجبات وتحمل المسؤولية. (فيصل محمد خير البراد،1997، ص ص 57-58)

نستنتج أن الحاجات الفيزيولوجية الأكثر إلحاحا لأنها تضمن بقاء الفرد فالطالب إن لم تشبع حاجته للنوم أو الطعام لن يكون له القوة والقدرة على التفكير والنشاط وكل ما يفكر فيه هو كيفية إشباع حاجته، أما الحاجات النفسية تأتي في المرتبة الثانية بعدها تأتي الحاجات الاجتماعية.

3-خصائص الطالب الجامعي:

-المرحلة الجامعية تعتبر مرحلة انتقال من المراهقة إلى الرشد. وتتميز بخصائص نفسية واجتماعية، وجسمية، من بين هذه الخصائص ما أشار إليه **"الكبيسي وآخرون" (2002)** المتمثلة في النقاط التالية :

-الاهتمام بالحياة المهنية وتحديد الميول.

-تفضيل النشاطات التي توفر لهم المكانة الاجتماعية، وفرص اكبر لعقد علاقات اجتماعية.

-تأكيد الذات.

-الاهتمام بالمناقشة والحديث في مواضيع مختلفة.

-الاهتمام بالشكل والهندام.

-زيادة التفكير في المستقبل.

-الحاجة إلى تنظيم الوقت.

-الحاجة إلى من يوجههم.**(خديجة، 2014، ص29).**

مما سبق نستنتج انه من خلال الخصائص التي يمتلكها الطالب الجامعي سواء المتعلقة بالجانب الاجتماعي أو النفسي أو الجسمي تجعله مستعد وتؤهله للدراسة في الجامعة، التي تعتبر من أهم التحديات التي يحققها الطالب، حيث سيتمكن من خلالها من اكتساب المعارف والمهارات التي تساعده في التطور الفكري والرقي الاجتماعي، وغيرها من الأهداف التي يرسمها الطالب لمستقبله والإنتاج المعرفي وبناء لشخصية الطالب من جميع النواحي (المعرفية والنفسية والاجتماعية).

خلاصة:

الطالب الجامعي ثمرة كل جامعة وضمانة مستقبل كل مجتمع يتمتع بأهداف وطموحات تتجسد من خلال شخصيته كما له حاجات يسعى إلى تحقيقها لذا يجب عليه أن يعرف حقيقة موقعه في الجامعة وإدراكه لمسؤولياته من اجل المحافظة على نشاطه وتقدمه.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية.

أولا. الدراسة الاستطلاعية.

ثانيا. الدراسة الأساسية.

1-منهج الدراسة.

2-عينة الدراسة.

3-أدوات جمع البيانات.

4-حدود الدراسة.

5-أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة.

أولا. الدراسة الاستطلاعية.

تمت الدراسة الاستطلاعية في جامعة 8 ماي 1945 قالمة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية مستوى سنة ثانية إعلام واتصال واعتمدت الدراسة على مقياس التنمر الإلكتروني كأداة لجمع البيانات وقد وزع المقياس على 30 طالب وطالبة من اجل الكشف على أشكال التنمر الإلكتروني.

ثانيا. الدراسة الأساسية.

1-منهج الدراسة:

انطلاقا من طبيعة الدراسة والبيانات المُراد الحصول عليها لمعرفة أشكال التنمر الإلكتروني ومدى انتشاره في الوسط الجامعي، فقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ببعده التحليلي لأنه يتماشى وطبيعة الدراسة المطروحة والذي يعتبر أحد المناهج المناسبة لتحقيق أهدافها المسطرة، حيث يعتمد المنهج الوصفي دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويقوم بوصفها وصفاً دقيقاً ويوضح خصائصها عن طريق جمع المعلومات اللازمة ليتسنى لنا فيما بعد تحليلها وتفسيرها على النحو الصحيح بواسطة المنهج التحليلي، ومن ثم عرض النتائج في ضوء ذلك التحليل والتفسير المقدم.

2-مجتمع الدراسة: طلبة سنة ثانية ضحايا التنمر

3-عينة الدراسة.

تطبق عينة الدراسة على 30 طالب وطالبة جامعيين كانوا ضحايا للتنمر الإلكتروني، والذين تم تحديدهم بعد تطبيق المقياس الخاص بالتنمر، أين يزاولون دراستهم في السنة الثانية، تخصص إعلام واتصال، للعام الدراسي (2023/2022) من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة 8 ماي 1945 قالمة، وقد تمّ اختيار هذه العينة لان طلبة الإعلام والاتصال هم الشريحة الأكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي وتم اختيار مستوى سنة ثانية لان تخصصهم يجمع بين وسائل الإعلام والاتصال معا.

الجدول رقم (01): بوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية (%)
ذكر	9	30.0
أنثى	21	70.0
المجموع	30	100

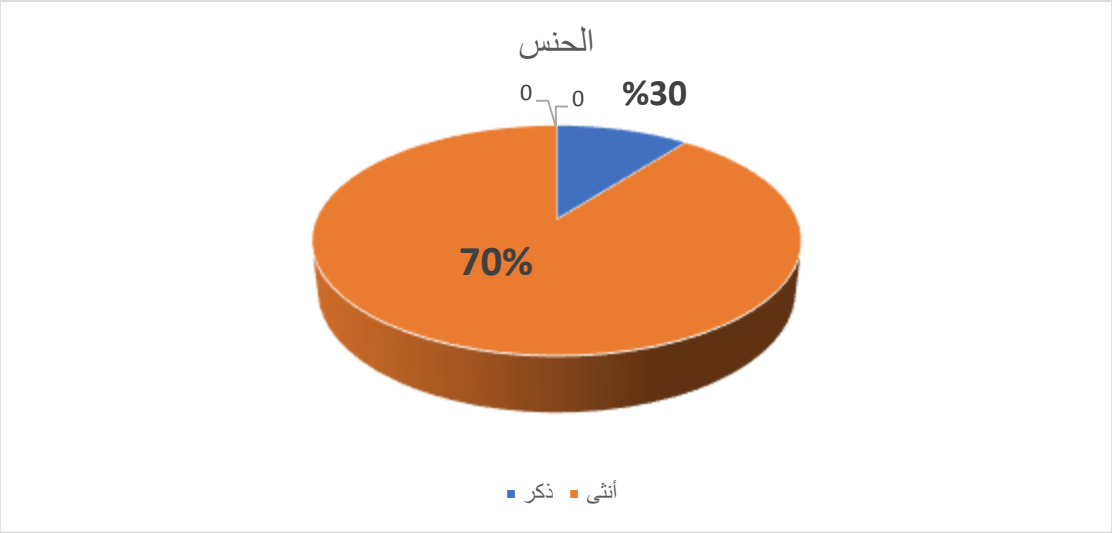

الشكل رقم (04): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

4-أدوات الدراسة:

من أجل اختبار جملة الفرضيات الموضوعة اعتمدنا في دراستنا الحالية على المقياس التشخيصي لضحايا التنمر الإلكتروني الخاص بفئة الطلبة الجامعيين للدكتور رمضان عاشور حسين، وقد تمّ إضافة بديل ثالث دون التقيّد ببديلين فقط وهو أحياناً بعد التشاور مع الأساتذة ليعطي صبغة أكثر، وكذلك لإتاحة الفرصة أمام الطالب للتعبير بحرية أكثر، وقد تضمن المقياس 34 بند وُزّعت على أربعة أبعاد التي يمكن تلخيصها في الجدول الآتي:

الجدول رقم (02): يوضح أبعاد وبنود مقياس التنمر الإلكتروني في الوسط الجامعي

الرقم	البعد	البند
01	التخفي الإلكتروني	البند1، البند5، البند7، البند11، البند14، البند15، البند18، البند29، البند30، البند32.
02	المضايقات الإلكترونية	البند2، البند9، البند12، البند16، البند20، البند22، البند23، البند25، البند27، البند33.
03	القذف الإلكتروني	البند3، البند4، البند6، البند10، البند17، البند19، البند28، البند31، البند34.
04	المطاردة الإلكترونية	البند8، البند13، البند21، البند24، البند26.

كما وتجدر الإشارة إلى أنّ تطبيق المقياس تمّ بصورة فردية، إذ تمّ توزيعه على الطلبة وجمعه بصورة آنية لضمان عدم ضياعه، مع إتاحة الوقت الكافي للإجابة عنه. فضلا عن ذلك، كانت الإجابة على البنود المذكورة في الجدول أعلاه تتراوح ما بين "نعم (3)"، و"أحيانا (2)" و "لا (1)".

وقد تمت معالجة وتحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية لمعالجة البحوث الاجتماعية SPSS إصدار 27 (Statistical Package for Social Sciences) وهي نسخة باللغة العربية. إذ بإمكان هذا البرنامج إجراء مختلف المعالجات الإحصائية من خلال استخراج كل أنواع الجداول والمقاييس الإحصائية، المُناسبة للتحليل ولاختباره فرضيات هذه الدراسة.

الشروط السيكومترية للمقياس:

صدق المحكمين:

ويقصد بصدق المحتوى مدى تطابق فقرات المقياس مع محتوى المقياس والذي يتم عن طريق عرض المقياس على المحكمين عن طريق إجراء تحليل منطقي لبنود المقياس وفقراته، وكذلك تحديد مدى تمثيله للموضوع المراد قياسه والمواقف التي يقيسها.

أما الصدق الظاهري فنقصد به مدى ملائمة المقياس لما وضع لقياسه، وكذلك مدى وضوح التعليمات وصلاحية البنود وهذا ما يتحقق منه المحكمون

ولاستخراج صدق المحكمين قمنا بعرض المقياس على 2 من المحكمين المختصين في علم النفس وطلب منهم إبداء آرائهم واقتراحاتهم حول النقاط التالية:

-ملائمة وصلاحية العبارات.

اختبار صدق وثبات المقياس:

قبل الشروع في عمليّة التحليل واستخلاص النتائج، كان لا بد من قياس صدق وثبات البنود والأبعاد التي تضمنها المقياس وإخضاعها لعدد من الاختبارات، حتى تكون نتائج الدراسة ذات مصداقيّة وأكثر واقعيّة.

1. صدق المقياس:

تمَّ اختبار الصدق البنائي من خلال قياس درجة الارتباط بين كل محور من محاور أداة الدراسة بالدرجة الكليّة الاستبيان، فكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (03): يوضح نتائج اختبار الصدق البنائي لأبعاد المقياس

الأبعاد	معامل الارتباطبيرسون	مستوى المعنوية Sig
البعد الأول: التخفي الإلكتروني	**0.924	0.001
البعد الثاني: المضايقات الإلكترونية	**0.850	0.001
البعد الثالث: القذف الإلكتروني	**0.846	0.001
البعد الرابع: المطاردة الإلكترونية	**0.814	0.001

(**) ارتباط كبير عند مستوى معنوية 0.01.

يتضح من الجدول أعلاه أنّ قيّم معاملات الارتباط بيرسون المتحصل عليها لكل بعد من أبعاد المقياس موجبة (البعد الأول بلغ قيمة 0.924 والبعد الثاني بلغ قيمة 0.850، البعد الثالث بلغ قيمة 0.846، أما البعد الرابع والأخير بلغ قيمة 0.814)، والمعدل الكلي لعباراته دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.01) فأقل، كما نلاحظ أنّ قيمة مستوى المعنوية Sigللأبعاد الأربعة قُدرت بـ (0.001) وهي أقل من (0.05)، أي توجد علاقة ارتباطية قوية بين هذه الأبعاد والمقياس ككل، وعليه تعتبر الأبعاد الموضوعة صادقة ومتسقة لِما وُضعت لقياسه.

2. ثبات المقياس:

تمّ حساب معامل ألفا كرونباخ لقياس مستوى ثبات المقياس، حيث يمكن توضيح نتائجه المتحصل عليها في الجدول أدناه:

الجدول رقم (04): يوضح نتائج Cronbach's Alpha لقياس ثبات الاستبيان

محاور أداة الدراسة	معامل Cronbach's Alpha	
	عدد البنود	القيمة
البعد الأول	10	0.572
البعد الثاني	10	0.686
البعد الثالث	9	0.637
البعد الرابع	5	0.556
جميع بنود المقياس	**34**	**0.870**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنّ معامل ثبات بنود الأبعاد يتراوح ما بين (0.556) و(0.686)، وأنّ معامل الثبات العام لجميع بنود المقياس مرتفع جدًا حيث بلغ (0.870) أي بنسبة (87%)، وهو ما يدُل على أنّ المقياس يتمتع بدرجة عاليّة من الثبات يمكن الاعتماد عليه في التطبيّق الميداني للدراسة واختبار صحة الفرضيات الموضوعة.

-مدى ملائمة البدائل المستخدمة أمام العبارات.

-مدى وضوح العبارات.

-تقديم اقتراحات أو تعديلات للعبارات.

3-حدود الدراسة:

يعتبر تحديد مجال الدراسة أحد أبرز الخطوات الأساسية في أبناء المنهجي لأي دراسة، وأهم حدود هذه ما يمكن ذكره على التالي:

أ. **الحدود الزمنية:** تمت الدراسة خلال السنة الدراسية 2022-2023 بدءا من 01 فيفري 2023 إلى غاية 30 ماي 2023.

ب. **الحدود المكانية:** أجريت الدراسة على طلبة سنة ثانية إعلام واتصال بجامعة 8 ماي 1945 قالمة.

4-أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة:

فيما يلي سيتم عرض مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تمّ استخدامها في تحليل البيانات وذلك لوصف متغيرات الدراسة واختبار فرضياتها على النحو التالي:

1. معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha): والذي يقيس درجة الثبات الداخلي لعبارات الاستبيان، حيث يأخذ هذا المعامل القيمة ما بين الصفر والواحد، فإذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.5 فإنّ الثبات ضعيف وعليه الاستبيان غير مقبول، في حين إذا كانت في حدود 0.6 يُعتبر مقبولاً، وإذا كانت محصورة بين 0.6 و0.8 فإنّ الثبات جيّد، أمّا إذا كانت قيمة المعامل أكبر من 0.8 يُعتبر الثبات مثالي.
2. معامل الارتباط "بيرسون".
3. اختبار الصدق البنائي: للتأكد من مدى مصداقيّة وواقعيّة العبارات التي تضمنها الاستبيان وأنها تقيس ما وُضعت لقياسه.
4. التوزيعات التكراريّة والنِسب المئويّة لمعرفة إجابات الأفراد وتحليلها.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية.

تمهيد.

1. عرض نتائج الدراسة.

2. الاستنتاج العام للدراسة.

تمهيد:

يتم من خلال هذا المبحث عرض وتحليل البيانات المتحصل عليها من المقياس المُوزع على الطلبة الضحايا للتنمر الإلكتروني في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم سنة ثانية إعلام واتصال، وذلك باستخدام أدوات التحليل الإحصائي الوصفي والاستدلالي، وفيما يلي نستعرض تحليل لكل متغير من متغيرات الدراسة.

1. عرض نتائج الدراسة:

1.1-خصائص عينة الدراسة:

من خلال الشروط البحثية التي قمنا بها نستخلص مجموعة من المعطيات المهمة في خصائص العينة: يتضح أنّ أغلب الضحايا المتعرضين لأشكال التنمر الإلكتروني من فئة الإناث، وذلك بنسبة (70%) في حين يُمثِّل عدد الذكور ما نسبته (30%) من الحجم الإجمالي للطلبة الجامعيين في السنة الثانية من تخصص إعلام واتصال بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة 8 ماي 1945 قالمة، ويمكن ترجيح زيادة عدد الإناث على الذكور إلى عدة عوامل أبرزها: الديناميكيات الاجتماعية، مثل القيم التي تؤثر على التفاعلات بين الطلاب، كذلك الفروق في النمط السلوكي بين الجنسين، فقد يتبع الإناث نمطاً سلوكيًّا يجعلهن أكثر عرضة للتنمر الإلكتروني مثل التواصل المكثّف عبر وسائل التواصل الاجتماعي... وإلى غير ذلك من العوامل.

2. فيما يخص سن الأفراد المستجوبين فيمكن توضيحه من خلال الجدول والشكل المواليين:

الجدول رقم (05): توزيع عينة الدراسة حسب العمر

المتغيرات	التكرارات المطلقة	النسبة المئوية (%)
أقل من 20	2	6.7
من 20 إلى 25 سنة	21	70
أزيد من 25 سنة	7	23.3
المجموع	**30**	**100**

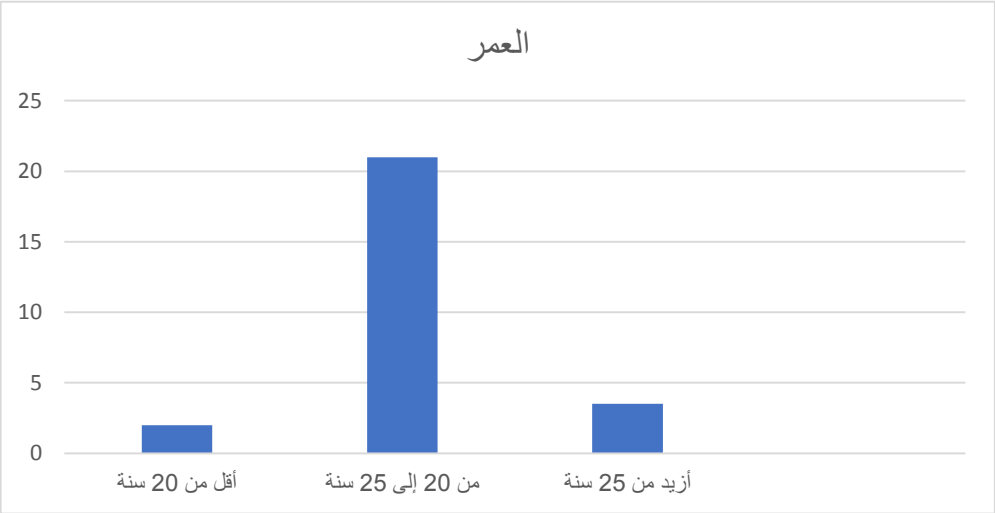

الشكل رقم (05): توزيع عينة الدراسة حسب العمر

اعتمادا على معطيات الجدول وبناءً على الشكل أعلاه نستطيع القول أنّ الفئة الغالبة هي الفئة التي تتراوح أعمارها ما بين 20 إلى 25 سنة، والتي قاربت نسبتها (70%) حيث بلغ عدد أفرادها (21) طالبا جامعيا، ويُوضّح الجدول أيضا أنّ الفئة التي أعمارها أزيد من 25 سنة تضمنت (07) طلبة جامعيين فقط قُدّرت نسبتهم بِـ (23.3%)، أما النسبة الأخيرة فهي للفئة الأقل من 20 سنة والتي قاربت نسبتها (6.7%) حيث تضمنت طالبين جامعيين.

2.1-عرض نتائج المقياس الخاص بالتنمر الإلكتروني:

تجدر الإشارة إلى أنه تمّ تقسيم

المقياس إلى ثلاثة أبعاد على النحو التالي:

الجدول رقم (06): يوضح طول الخلايا.

الاستجابة	المتوسط المرجح	طول الفئة	المستوى
لا	من 1 إلى 1.66	0.66	منخفض
أحيانا	من 1.67 إلى 2.33	0.66	متوسط
نعم	من 2.34 إلى 3	0.66	مرتفع

1. عرض نتائج البعد الأول من مقياس ضحايا التنمر الإلكتروني المتعلق بـ: "التخفي الإلكتروني":

يوضح الجدول الآتي نتائج التحليل الإحصائي لإجابات عينة من الأفراد حول التخفي الإلكتروني:

الجدول رقم (07): يوضح نتائج إجابات أفراد العينة حول التخفي الإلكتروني.

رقم البند	التكرارات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
	لا	أحيانا	نعم				
1	9	8	13	2.40	0.77	مرتفع	4
5	7	2	21	2.46	0.86	مرتفع	2
7	7	3	20	2.43	0.85	مرتفع	3
11	7	2	21	2.46	0.86	مرتفع	2

14	6	6	18	2.40	0.81	مرتفع	4
15	9	3	18	2.30	0.91	متوسط	5
18	11	1	18	2.23	0.97	متوسط	6
29	1	7	22	2.70	0.53	مرتفع	1
30	8	14	8	2.00	0.74	متوسط	7
32	14	9	7	1.76	0.81	متوسط	8
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد ككل				**2.29**	**0.37**	**متوسط**	/

تشير نتائج التحليل الإحصائي بالجدول أعلاه أنّ المتوسط الحسابي الإجمالي للبعد الأول "التخفي الإلكتروني" قُدِّر بـِ (2.29) وانحرافًا معيّاريًا بلغ (0.37) ما يدل على ضعف تشتت آراء المستجوبين محل الدراسة، وهذه القيمة تدل على توفر عامل التخفي الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين ضحايا التنمر الإلكتروني بدرجة متوسطة، كما يتضح أيضا أنّ البند رقم (29): "هل يصر أحد الحسابات على إرسال طلب صداقة رغم رفضك له أكثر من مرة" جاء في المرتبة الأولى كأهم بند في عامل التخفي الإلكتروني، بأكبر متوسط حسابي قدره (2.70) وانحراف معياري قدره (0.53) ممّا يُوضِّح تجانس إجابات أفراد عينة الدراسة وتقاربها، في حين اُحتلَت المرتبة الأخيرة من طرف البند رقم (32): "هل تعرضت لتصفية حسابات شخصية من طرف حسابات وهمية "بمتوسط حسابي قدره (1.76) وذلك بانحراف معيّاري قدره (0.81) ممّا يُثبت قوة التجانس والتقارب بين إجابات أفراد العينة.

2. عرض نتائج البعد الثاني من مقياس ضحايا التنمر الإلكتروني المتعلق بـ: "المضايقات الإلكترونية":

يوضح الجدول الموالي نتائج التحليل الإحصائي لإجابات عينة من الأفراد حول المضايقات الإلكترونية:

الجدول رقم (08): يوضح نتائج إجابات أفراد العينة حول المضايقات الإلكترونية.

رقم البند	التكرارات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
	لا	أحيانا	نعم				
2	5	8	17	2.24	0.77	متوسط	6
9	10	6	14	2.13	0.89	متوسط	7

12	9	4	17	2.26	0.90	متوسط	5
16	9	4	17	2.26	0.90	متوسط	5
20	9	4	17	2.26	0.90	متوسط	5
22	6	4	20	2.46	0.81	مرتفع	2
23	7	1	22	2.50	0.86	مرتفع	1
25	6	5	19	2.43	0.81	مرتفع	3
27	7	5	18	2.36	0.85	مرتفع	4
33	17	8	5	1.60	0.77	منخفض	8
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد ككل				**2.27**	**0.43**	**متوسط**	/

تشير نتائج التحليل الإحصائي بالجدول أعلاه أنّ المتوسط الحسابي الإجمالي للبعد الثاني "المضايقات الإلكترونية" قُدِّر بِـ (2.27) وانحرافًا معيّاريًا بلغ (0.43) ما يدل على ضعف تشتت آراء المستجوبين محل الدراسة، وهذه القيمة تدل على توفر عامل المضايقات الإلكترونية لدى الطلبة الجامعيين ضحايا التنمر الإلكتروني بكلية العلوم الإنسانية والتجارية بدرجة متوسطة، كما يتضح أيضا أنّ البند رقم (23): "هل أرغمك أحد الحسابات على إفشاء بياناتك الشخصية" جاء في المرتبة الأولى كأهم بند في عامل المضايقات الإلكترونية، بأكبر متوسط حسابي قدره (2.50) وانحراف معياري قدره (0.86) ممّا يُوضِّح تجانس إجابات أفراد عينة الدراسة وتقاربها، في حين اُحتلَت المرتبة الأخيرة من طرف البند رقم (33): "هل كتب أحد أصدقائك على صفحتك ما يسيء إليك "بمتوسط حسابي قدره (1.60) وذلك بانحراف معيّاري قدره (0.77) ممّا يُثبت قوة التجانس والتقارب بين إجابات أفراد العينة المبحوثة.

3. عرض نتائج البعد الثالث من مقياس ضحايا التنمر الإلكتروني المتعلق بـ: "القذف الإلكتروني":

يوضح الجدول الآتي نتائج التحليل الإحصائي لإجابات عينة من الأفراد حول القذف الإلكتروني:

الجدول رقم (09): يوضح نتائج إجابات أفراد العينة حول القذف الإلكتروني.

رقم البند	التكرارات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
	لا	أحيانا	نعم				
3	16	7	7	1.70	0.83	متوسط	7
4	9	8	13	2.13	0.86	متوسط	5
6	5	6	19	2.46	0.86	مرتفع	2
10	3	7	20	2.56	0.67	مرتفع	1
17	8	5	17	2.30	0.87	متوسط	3
19	6	4	20	2.20	0.96	متوسط	4
28	24	4	2	1.26	0.58	منخفض	9
31	24	3	3	1.30	0.65	منخفض	8
34	11	10	9	1.93	0.82	متوسط	6
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد ككل				**1.98**	**0.40**	**متوسط**	/

نلاحظ من خلال نتائج التحليل الإحصائي بالجدول أعلاه أنّ المتوسط الحسابي الإجمالي للبعد الثالث "القذف الإلكتروني" قُدِّر بِـ (1.98) وانحرافًا معيّاريًا بلغ (0.40) ما يدل على ضعف تشتت آراء المستجوبين محل الدراسة، وهذه القيمة تدل على توفر عامل القذف الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين ضحايا التنمر الإلكتروني بكلية العلوم الإنسانية والتجارية بدرجة متوسطة، كما يتضح أيضا أنّ البند رقم (10): "هل يتعمد أحد الحسابات إرسال كلمات بذيئة على حسابك الشخصي" جاء في المرتبة الأولى كأهم بند في عامل القذف الإلكتروني، بأكبر متوسط حسابي قدره (2.56) وانحراف معياري قدره (0.67) ممّا يُوضِّح تجانس إجابات أفراد عينة الدراسة وتقاربها، في حين أُحتلّت المرتبة الأخيرة من طرف البند رقم

(28): "هل يتعمد حساب معين بالتقاط صور لك وتشويهها ونشرها "بمتوسط حسابي قدره (1.26) وذلك بانحراف معيّاري قدره (0.58) ممّا يُثبت قوة التجانس والتقارب بين إجابات أفراد العينة المبحوثة.

4. عرض نتائج البعد الرابع من مقياس ضحايا التنمر الإلكتروني المتعلق بـ: "المطاردة الإلكترونية":

يوضح الجدول الموالي نتائج التحليل الإحصائي لإجابات عينة من الأفراد حول المطاردة الإلكترونية:

الجدول رقم (10): يوضح نتائج إجابات أفراد العينة حول المطاردة الإلكترونية.

رقم البند	التكرارات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
	لا	أحيانا	نعم				
8	8	5	17	2.30	0.87	متوسط	3
13	9	3	18	2.30	0.91	متوسط	3
21	11	2	17	1.26	0.58	منخفض	4
24	24	4	2	2.53	0.68	مرتفع	1
26	5	6	19	2.46	0.77	مرتفع	2
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد ككل				**2.17**	**0.46**	**متوسط**	/

تشير نتائج التحليل الإحصائي بالجدول السابق أنّ المتوسط الحسابي الإجمالي للبعد الرابع "المطاردة الإلكترونية" قُدِّر بِـ (2.17) وانحرافًا معيّاريًا بلغ (0.46) ما يدل على ضعف تشتت آراء المستجوبين محل الدراسة، وهذه القيمة تدل على توفر عامل المطاردة الإلكترونية لدى الطلبة الجامعيين ضحايا التنمر الإلكتروني بكلية العلوم الإنسانية والتجارية بدرجة متوسطة، كما يتضح أيضا أنّ البند رقم (24): "هل تعرضت للمطاردة من أحد الحسابات" جاء في المرتبة الأولى كأهم بند في عامل المضايقات الإلكترونية، بأكبر متوسط حسابي قدره (2.53) وانحراف معياري قدره (0.68) ممّا يُوضِّح تجانس إجابات أفراد عينة الدراسة وتقاربها، في حين اُحتلَت المرتبة الأخيرة من طرف البند رقم (21): "هل تعرضت لاتصال متكرر من حساب معين غرضه الترهيب والإذلال والتلاعب "بمتوسط حسابي قدره (1.26) وذلك بانحراف معيّاري قدره (0.58) ممّا يُثبت قوة التجانس والتقارب بين إجابات أفراد عينة الدراسة.

3.1-النتائج العامة:

من خلال هذا الفصل تمّ اختبار مختلف الفرضيّات المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث سمح لنا تحليل أبعاد المقياس المُوزع على الطلبة الجامعيين الذين يزاولون دراستهم بالسنة الثانية تخصص إعلام واتصال بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالخروج بجملة من النتائج تتعلق بواقع وأشكال التنمر الإلكتروني في الوسط الجامعي، نوجز أهمها في النقاط التالية:

- **الفرضية الأولى: "توجد العديد من الأشكال والمظاهر للتنمر الإلكتروني":**

هناك العديد من الأشكال والمظاهر للتنمر الإلكتروني في الوسط الجامعي، حيث تتجسد هذه الأخيرة في التخفي الإلكتروني، المضايقات الإلكترونية، القذف الإلكتروني والمطاردة الإلكترونية، وبناءً على نتائج التحليل المتحصل عليها سابقا وجدنا أنّ هذه المظاهر تنتشر بدرجة متوسطة بين طلاب الجامعة، بالنسبة للتخفي الإلكتروني وجدنا أنّ هذا النوع من التنمر يشمل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمنتديات الإلكترونية للتحريض والتنمر على أشخاص معينين دون كشف هويتهم الحقيقية. قد يستخدم المتنمرون الحسابات المزيفة أو يتخفون وراء التعليقات المجهولة للقيام بأعمال تشويه أو ترويع للضحايا.

أما بالنسبة للمضايقات الإلكترونية، فوجدنا أنّ هذا النوع من التنمر يتضمن إرسال الرسائل السلبية أو المهينة أو الهجمات اللفظية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، يمكن أن تكون هذه المضايقات في شكل تهديدات، سب، وشتم وتشويه السمعة أو محاولة إحراج الضحية أمام الآخرين.

في حين وجدنا أنّ القذف الإلكتروني يحسب نتائج التحليل يشمل نشر معلومات زائفة أو مضللة عن شخص معين عبر وسائل الإعلام الاجتماعية أو المنتديات الإلكترونية، حيث يهدف هذا الأخير إلى إلحاق الضرر بسمعة الضحية وإثارة الشائعات السلبية حولها.

وبخصوص الشكل الأخير من مظاهر التنمر الإلكتروني يتجسد في المطاردة الإلكترونية، يتعلق هذا النوع من التنمر بتكرار مضايقات وتهديدات مستمرة لشخص معين عبر وسائل الاتصال الإلكترونية، كمراقبة حساب شخص معين ومتابعته بشكل مزعج ومستمر وإرسال له رسائل رغم رفضه لها بصورة متكررة.

- **الفرضية الثانية: "هناك عوامل وأسباب كثيرة لانتشار التنمر الإلكتروني في الوسط الجامعي":**

انتشار مظاهر التنمر في الوسط الجامعي قد يكون نتيجة لعدة أسباب وعوامل والتي نذكر من بينها:

- ✓ **التكنولوجيا وسهولة الوصول إليها:** حيث توفر التكنولوجيا الحديثة والوصول السهل إلى الأنترنيت ووسائل التواصل الاجتماعي آليات تُسهل انتشار التنمر الإلكتروني، حيث يمكن للأشخاص المتنمرين استغلال هذه الوسائل للقيام بأعمال التنمر بشكل مجهول ومن دون مواجهة مباشرة مع الضحايا:

✓ **العوامل النفسية والاجتماعية:** قد يكون لدى المتنمرين الرغبة في التفوق على الآخرين أو الشعور بالسيطرة والقوة عبر ممارسة التنمر الإلكتروني، قد يكون لدى الأفراد الذين يمارسون التنمر عواطف سلبية مثل الغيرة والانتقام أو الانزعاج من الضحايا:

✓ **ضعف الرقابة والتوعية:** قد يكون هناك ضعف في التوعية بأضرار التنمر الإلكتروني وكيفية التصدي له، حيث قد تفتقد الجامعات والمؤسسات التعليمية للبرامج والحملات التوعوية المكثفة حول هذه المسألة، بالإضافة إلى ذلك، قد يكون هناك نقص في الرقابة والإشراف على استخدام التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعية في البيئة الجامعية:

✓ **التحولات الاجتماعية والثقافية:** قد تؤدي التحولات الاجتماعية والثقافية إلى تغيّر في أنماط التفاعل الاجتماعي بين الأفراد، قد تؤثر عوامل مثل التعصب والعنصرية والتفاعلات السلبية الأخرى في انتشار التنمر الإلكتروني في الوسط الجامعي. قد يتم تمرير التحيزات والتوجهات السلبية من جيل إلى آخر، مما يؤدي إلى زيادة حالات التنمر عبر الوسائط الإلكترونية.

✓ **الضغوط الاجتماعية والتنافسية:** يعيش طلاب اليوم في بيئة تتسم بالضغوط الاجتماعية والتنافسية، مثل التحصيل الأكاديمي، والانتماء إلى مجموعات اجتماعية، والحصول على الشهرة أو الاعتراف، يمكن أن يؤدي هذا الضغط إلى زيادة حالات التنمر الإلكتروني كوسيلة لتحقيق السيطرة أو تقليل المنافسة.

✓ **العوامل التقنية:** بالنظر إلى التطورات التكنولوجية السريعة، يمكن للمتنمرين استخدام التقنية بأشكال جديدة وممارسة التنمر الإلكتروني. على سبيل المثال يمكن استخدام تطبيقات المراسلة الفورية والمنصات الاجتماعية، وتقنيات القرصنة للتنمر والتضييق على الآخرين.

*وتجدر الإشارة إلى أنّ هذه العوامل تختلف من جامعة إلى أخرى وتعتمد على السياق الثقافي والاجتماعي الخاص بكل جامعة. لذا يجب توجيه الجهود لفهم هذه العوامل وتطوير استراتيجيات فعالة للتصدي للتنمر الإلكتروني في الوسط الجامعي.

المخطط الموالي يحوصل الأسباب المؤدية للتنمر الإلكتروني في الوسط الجالمعي.

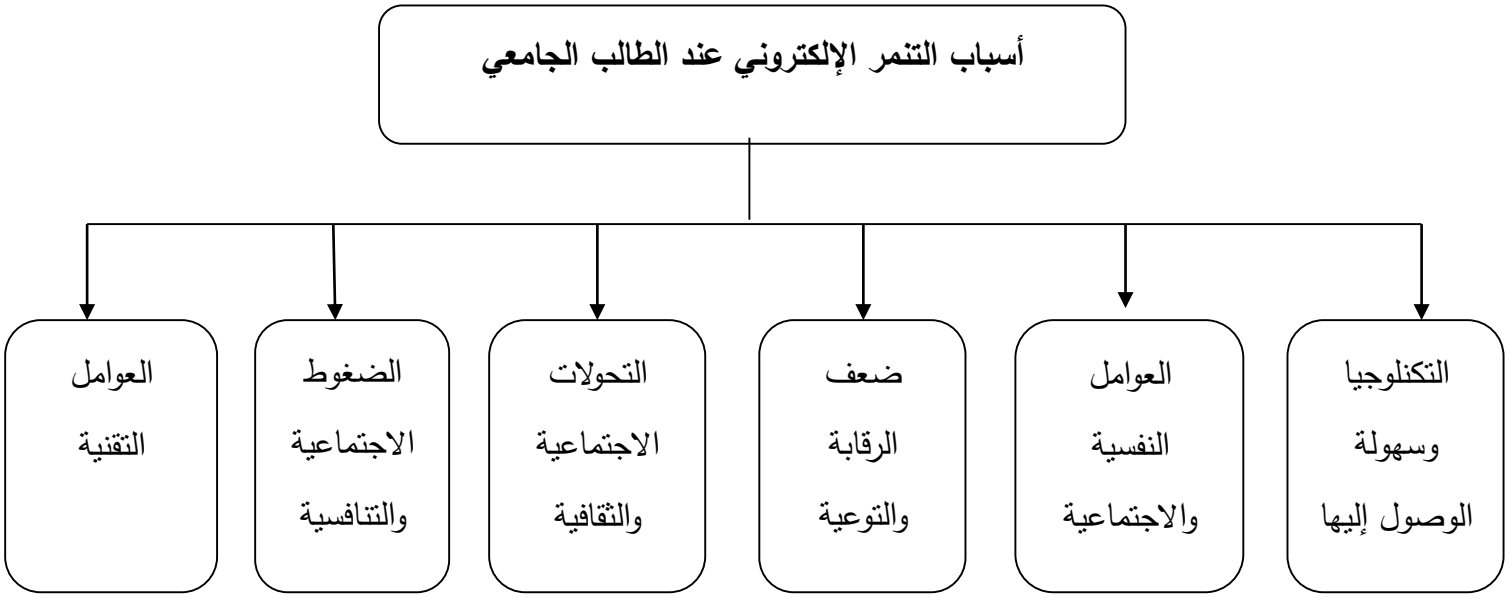

الشكل رقم 06: يوضح أسباب التنمر الإلكتروني في الوسط الجامعي.

3-الاستنتاج العام :

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن أشكال التنمر الإلكتروني ومظاهره في الحرم الجامعي والأسباب الرئيسية في انتشاره من خلال دراسة ميدانية شملت 30 حالة اختيروا بطريقة قصدية وعليه تم التوصل إلى النتائج التالية:

- توجد العديد من الأشكال والمظاهر للتنمر الإلكتروني في الوسط الجامعي، حيث تتجسد هذه الأخيرة في التخفي الإلكتروني، المضايقات الإلكترونية، القذف الإلكتروني والمطاردة الإلكترونية.
- هناك عوامل وأسباب كثيرة لانتشار التنمر الإلكتروني في الوسط الجامعي، منها التكنلوجيا وسهولة الوصول إليها، إضافة إى العوامل النفسية والاجتماعية، وضعف الرقابة والتوعية، والتحولات الاجتماعية والثقافية، والضغوط الاجتماعية والتنافسية، والعوامل التقنية.
- ومما سبق أن أشكال التنمر الإلكتروني في الوسط الجامعي قد تتعدد وتتنوع بتنوع أسبابه.

خاتمة

خاتمة:

نستنتج أنّ أشكال التنمر الإلكتروني في الوسط الجامعي قد تتعدد وتتنوع. تشمل هذه الأشكال التنمر اللفظي والمادي والاجتماعي والجنسي والسلبيات الأخرى التي يتعرض لها الطلاب عبر وسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت. وبفضل تقدم التكنولوجيا وتواجد الطلاب في عالم رقمي متصل، فإنّ انتشار هذه الظاهرة يكون أكثر حدة وتأثيراً.

تتطلب مكافحة ومواجهة التنمر الإلكتروني في الوسط الجامعي جهوداً مشتركة من المؤسسات التعليمية، الأسر، الطلاب، والمجتمع بأسره. وعليه يجب تعزيز الوعي حول هذه الظاهرة وتعزيز التواصل والتعاون بين جميع الأطراف المعنية.

علاوةً على ذلك، يجب على المؤسسات التعليمية اتخاذ تدابير واضحة وفعالة لمكافحة التنمر الإلكتروني، مثل إنشاء لجان خاصة للتحقيق والتعامل مع حالات التنمر، وتوفير برامج تثقيفية وتوعوية للطلاب حول أهمية الاحترام والتسامح والتعاون.

يجب أن تكون الجامعات والمؤسسات التعليمية بمثابة بيئة آمنة وداعمة للطلاب، حيث يتم تشجيع الاحترام المتبادل والتعاون والتعاطف. ويستدعي ذلك التوجيه السليم والتواصل الفعال وتشجيع الطلاب على التبليغ عن حالات التنمر وتقديم الدعم اللازم للضحايا.

ينبغي أن نعمل معا لتوفير بيئة جامعية تعزز التعلم والتطور والاحترام المتبادل بين الطلاب، يجب أن نسعى لتشجيع ثقافة الاحترام والتسامح والتنوع، وتعزيز الوعي بأثر التنمر الإلكتروني وأضراره الجسيمة على الضحايا. يمكن تحقيق ذلك من خلال تطوير برامج تثقيفية مستهدفة تعلم الطلاب كيفية التصرف بشكل إيجابي ومسؤول على الإنترنت، وتعزيز القدرات الاجتماعية والتعاونية لديهم.

التوصيات:

وعليه يمكننا تقديم التوصيات الآتية:

- ضرورة نشر الوعي بخطورة التنمر الإلكتروني بين الأفراد.
- التحفظ على المعلومات والصور الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي.
- تجاهل التعليقات السلبية والرسائل وعدم الرد عليها.
- التعرف على القوانين التي تشتمل عليها سياسة مواقع التواصل الاجتماعي.
- إعداد البرامج الثقافية التي تشرح ماهية التنمر التقني ومدى تأثيره على الفرد.
- التبليغ في حالة التعرض لأي نوع من أنواع التنمر الإلكتروني.

قائمة المراجع

أبو الديار، مسعد الرفاعي (2012)، سيكولوجية التمر من النظرية والتطبيق، الكويت، مكتبة الفلاح.

أبو سحلول، إبراهيم الحداد وآخرون (2018)، واقع ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية، محافظة خان يونس، مدرسة الإسراء الثانوية للبنيين.

أبو ملحم أحمد (1999)، أزمة التعليم العالي–وجهة نظر تتجاوز حدود الأقطار، الفكر العربي، بيروت، معهد الانتماء العربي.

أحمد زيادة (2022)، التنمر الإلكتروني وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة اربد الأهلية، قسم الإرشاد النفسي والتربوي والتربية الخاصة، مجلد 36، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (الأردن).

آدم أحمد (2021) التنمر الإلكتروني وأثره النفسي والاجتماعي، دراسة ميدانية على عينة من طالبات المرحلة الجامعية بالخرطوم، مجلة الدراسات الإعلامية –المركز الديمقراطي العربي برلين ألمانيا (14)،

أمل يوسف عبد الله العمار (2016)، التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الأنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي لدولة الكويت، مجلة البحث العلمي في التربية العدد 17.

بطرس حافظ بطرس، (2007)، فعالية برنامج إرشادي لتخفيف أشكال العنف الأسري لدى الأبناء وعلاقته بتقدير ذواتهم، مجلة الإرشاد النفسي جامعة عين الشمس (21).

بلعيدي مروة ، ليزيد نذيرة ، اشباع الحاجات النفسية و علاقتها بتقدير الذات لدى الطالب الجامعي ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس التربوي ،كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة العربي بن مهيدي ، ام البواقي.

بلعيدي مروة، ليزيد نذيرة، إشباع الحاجات النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى الطالب الجامعي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس التربوي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.

بن دادة سهيلة، فريحة محمد كريم (2021)، مظاهر التنمر الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، العدد 03، المجلد 10، جامعة وهرأن 02 (الجزائر).

بن سلطان القحطاني، نورة بنت سعد، التنمر بين طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، قسم التربية، جامعة الملك سعود (المملكة العربية السعودية).

بن عبد الله محمد (2005)، المنظومة التعليمية والتطلع إلى الإصلاح، دار الغرب للنشر والتوزيع، ط1، وهران.

بهنساوي، أحمد حسين وحسن رمضان على (2015) التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ. المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد.

بوشارد سعاد ، بوقديرة زينب ، التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي ، مذكرة لنيل شهادة الماستر علوم التربية.

بوشارد سعاد، بوقديرة زينب، التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر علوم التربية.

بوفلجة غيات (2006)، التربية والتعليم بالجزائر، دار الغرب للنشر والتوزيع، ط2، وهران.

تركي، رابح (1990)، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر العدد 01.

التل شادية أحمد والحربي نشمية عبد الله (2014)، العنف المدرسي وعلاقته بسلوكيات العجز المتعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة طيبة، 9، ج(1).

ثناء محمد الهاشم (2019)، واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية وسبل مواجهتها، العدد12، محافظة الفيوم.

ثناء هاشم محمد (2019): واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها (دراسة ميدانية)، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد 12، الجزء 2.

جابر عبد الحميد (1986) نظريات الشخصية القاهرة، دار النهضة العربية مجلد (1).

حاسي مليكة، شرارة حياة (2020)، التنمر الإلكتروني: دراسة نظرية في الأبعاد والممارسات، مجلة الإعلام والمجتمع، العدد 01، المجلد 04، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي(الجزائر).

حرقاس نريمان(2020)، التكيف المدرسي لدى المراهق المتنمر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة قالمة (الجزائر).

حسين محمود هثيمي (2015) العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة عمان.

حفوف، فتيحة (2008)، معوقات البحث الاجتماعي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة الجامعين، دراسة ميدانية في جامعات سطيف، قسنطينة، مسيلة، مذكرة ماجستير غير منشورة بجامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر.

حفيظة سليمان أحمد البراشدية (2020) عوامل التنابز بالتنمر الإلكتروني لدى الأطفال والمراهقين مراجعة للدراسات السابقة، وزارة التربية والتعليم، مجلة دراسة المعلومات والتكنولوجيا، عمان.

حنان فوزي أبو العلا (2017)، فعالية الإرشاد الانتقائي في خفض مستوى التنمر الإلكتروني لدى عينة من المراهقين، المجلة العلمية مجلد33.

خالد بن هايف خلف الرقاص (2021)، التنمر الإلكتروني وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف لدى عينة من طلاب الجامعة، رسالة ماجستير، كلية الآداب وللعلوم الإنسانية، قسم علم النفس، تخصص علم النفس الجنائي، جامعة الملك عبد العزيز (السعودية).

زايدي، بناي (2022)، تامر المراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعي أسلوب تجاوز وانعكاسات خطيرة، العدد 02، المجلد 09، جامعة الجيلاني بونعامة خميس مليانة، ط1، دار أسامة(عمان).

زرمان، عبد الكريم (2004)، نظام التعليم العالي في الجزائر وعلاقته بأداء الأستاذ الجامعي، رسالة ماجستير تحت إشراف أحمد بودراع، كلية العلوم الاجتماعية والإسلامية، قسم علم الاجتماع، جامعة محمد لخضر، باتنة.

الزليطني نجاة أحمد، (2014)،سيكولوجية العدوان والنظريات المفسرة له، المجلة الجامعة، 4 (16).

سعاد، زينب (2021)، التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل (الجزائر).

سعيد التل، وآخرون. (1997) قواعد التدريس بالجامعة عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

سعيدة بوزنون ، مكافحة الجريمة الالكترونية في التشريع الجزائري ، جامعة الاخوة منتوري ،قسنطينة ، 2019 ، المجلد 30.

سعيدة بوزنون، مكافحة الجريمة الإلكترونية في التشريع الجزائري، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، 2019، المجلد 30 .

سناء لطيف حسون (2016)، دراسة مقارنة في التنمر الإلكتروني لدى طلبة المراحل المتوسطة والإعدادية والجامعية، مجلة كلية التربية، العدد04، الجامعة المستنصرية.

سهيلة جويندق ، لمياء سلطاني ، عوامل غياب الطالب عن المحاضرة ، دراسة ميدانية على طلبة كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية ، جامعة الوادي.

سهيلة جويندق، لمياء سلطاني، عوامل غياب الطالب عن المحاضرة، دراسة ميدانية على طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية، جامعة الوادي.

شادي محمود أبو عباس وإلهام خالد فاضل الزيود (2020)، التنمر الإلكتروني وعلاقته بأبعاد الصلابة النفسية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الزرقاء، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات المجلد 10، العد3، الجزء 1.

الشريف، بندر عبد الله أحمد، عبد العاطي عبد الكريم محمد (2020)، دليل إرشادي للحد من ظاهرة التمر الإلكتروني، دراسة علمية ضمن مشروع بحثي المدينة المنورة، الجامعة الإسلامية عمادة البحث العملي، العدد (127).

شفيقة خنيفر ، التنمر الالكتروني حدود الظاهرة و ابعادها ، مجلة الرسالة للدراسات الاعلامية ، جامعة محمد الشريف مساعدية.

شفيقة خنيفر، التنمر الإلكتروني حدود الظاهرة وأبعادها، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، جامعة محمد الشريف مساعدية.

صالح زينة علي وجياد مها سالم (2019) الاستقواء وعلاقته بالتشويهات المعرفية لدى المراهقين في المدارس الثانوية مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل (43).

الصالح مصلح أحمد (2014)، التكيف الاجتماعي والتحصيل الدراسي: دراسة ميدانية في البيئة الجامعية، الرياض، دار الفيصل الثقافية.

الصبحين علي موسى والقضاة محمد، فرحات (2013)، سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه أسبابه علاجه)، الإصدار الأول، جامعة نايف العربية للعلوم –الأمنية، الرياض.

الصرايرة علي(2007)، الفروق في تقدير الذات والعلاقات الأسرية والاجتماعية والمزاج والقيادة والتحصيل الدراسي بين الطلبة المتنمرين وضحاياه والعاديين في مرحلة المراهقة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العلياء، الجامعة الأردنية.

العباسي، غسق غازي (2016) سلوك التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وطلبة المرحلة المتوسطة وعلاقته بالجنس والترتيب الولادي، مجلة البحوث التربوية والنفسية.

عبد الحي، رمزي أحمد (2012)، مستقبل التعليم العالي في الوطن العربي في ظل التحديات العالمية، ط1، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

عبير محمد الصبان وآخرون (2020) التنمر الإلكتروني لدى الطلبة المراهقين في بعض مدارس المرحلة المتوسطة والثانوية في مدينة جدة، المجلة العلمية، المجلد 36 العدد التاسع، جامعة أسيوط.

عز الدين خالد، (2010) السلوك العدواني عند الأطفال، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عسلية، محمد إبراهيم (2009)، نظريات الشخصية، فلسطين، جامعة الأقصى عدد (45) مجلد (12).

العلمي فريدة وروابحي، رزيقة (2017)، دور الجامعة بين جدلية إنتاج المعرفة وتحقيق الأهداف. المطلوبة من المجتمع المجلد 01، العدد (07): مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية بجامعة باتنة 1، الجزائر.

عمر ومحمد احمد درويش، احمد حسن محمد الليثي (2017)، فعالية بيئة تعلم معروفي، سلوكيات قائمة على الفاضلات الاجتماعية في تنمية استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية، العدد 04، الجزء 01.

غالي مريم، قادري حليمة(2014)، الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، تخصص الصحة النفسية والتكيف المدرسي، جامعة وهران (الجزائر).

كياري فاطمة الزهراء (2011)،تقييم تقنيات التعليم العالي في المؤسسة الجامعية: دراسة حالة جامعة بسكرة، مذكرة ماجستير غير منشورة في تسيير المالية العامة، بجامعة أبي بكر بالقايد، تلمسان، الجزائر.

لحول فايزة (2022)، واقع انتشار التنمر الإلكتروني في الجامعة الجزائرية في ظل تفشي جائحة كورونا، العدد 02، المجلد07، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة خميس مليانة، (الجزائر).

ليلى نمور(2011–2012). كفاءة هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي، جامعة قسنطينة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير.

مجدى محمد الدسوقى (2016)، مقياس التعامل مع السلوك التنمري، القاهرة، جوانا للنشر والتوزيع.

مجدى محمد الدسوقى (2016)، مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين، القاهرة، جوانا للنشر والتوزيع.

محمد ثناء هاشم (2019)، واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية (12)، ج2.

محمد فيصل خير الزراد، 1997، مشكلات المراهقة والشباب، دار النفائس، لبنان.

محمود سعيد إبراهيم الخولي (2020)، فعالية الإرشاد الانتقالي التكاملي في خفض مستوى سلوك التنمر الإلكتروني لدى طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المجلدة العدد 14.

محمود كامل محمد كامل (2018)، التنمر الإلكتروني وتقدير الذات لدى عينة من الطلاب المراهقين الصم وضعاف السمع، رسالة ماجستير، كلية التربية، تخصص الصحة النفسية، جامعة طنطا.

مراد بن اشنهو(1981) نحو الجامعة الجزائرية المترجمون، الجزائر، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية.

مسعد إبراهيم الدسوقي علي يوسف (2017)، العوامل المرتبطة بالتنمر الإلكتروني ونموذج مقترح للحد منها مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 17، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

مصطفاوي عبد النور، بونيف محمد الأمين (2021)، استخدامات الطلبة للتنمية الإلكتروني عبر موقع الفيس بوك، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم اتصال وعلاقات عامة، جامعة المسيلة (الجزائر).

المطيري عبد المحسن بن عمار (2006)، العنف الأسري وعلاقته بانحراف الأحداث رسالة ماجستير قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

منال بومعراف (2022)،" التنمر السيبراني: أسبابه أساليبه، اهم البرامج العالمية لمواجهته "، مجلة روافد الدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 07، جامعة 20 أو ت 1955 سكيكدة (الجزائر).

هاشمي، رئيسة (2016)، صورة جامعة العربي بن مهيدي لدى تلاميذ الأقسام النهائية، دراسة ميدانية على عينة تلاميذ مدينة أم البواقي، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال بجامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.

وفاء محمد (2020)، التنمر الإلكتروني لدى طلاب التعليم ما قبل الجامعي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد 03،المجلد 09 جامعة سوهاج (الجزائر).

Willard, N. (2005). Educator's guide to cyber bullying, cyber threats, & sexting. Center for Safe and Responsible Internet.

الملاحق

الملاحق

الملاحق:

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس المدرسي تحت عنوان (التنمر الإلكتروني في الوسط الجامعي) نضع بين أيديكم هذه الإستمارة ونرجوا منكم ملأها ولتكونوا على علم بأن معلوماتكم ستبقى سرية وستستعمل لأغراض البحث العلمي فقط.

مع سابق شكرنا

المرجو منكم وضع علامة (×) في الخانة المناسبة:

أولا: البيانات الشخصية:

1 – الجنس: – ذكر ☐ – أنثى ☐

2 – العمر: – أقل من 20 سنة ☐ – من 20 سنة الى 25 سنة ☐

– أزيد من 25 سنة ☐

3 – الكليـــة:

الرقـــم	العبـــــارة	الإستجـــــابة		
		نعـــم	لا	أحيانا
01	– هل تعرضت لإنتحال الشخصية من أحد الحسابات؟			
02	– هل هددتك إحدى الحسابات من قبل؟			
03	– هل شعرت بالإستغلال الجنسي من أحد الحسابات؟			
04	– هل أجبرتك إحدى الحسابات الشخصية على مقابلتها شخصيا؟			
05	– هل تعرضت لمخطط من إحدى الحسابات الوهمية لإستبعادك من إحدى المجموعـــات؟			
06	– هل يتعمد أحد الحسابات إرسال صور إباحية على حسابك الشخصي؟			
07	– هل تعرضت لرسائل من حسابات وهمية تهدف الى تجميع الأصدقاء ضدك؟			
08	– هل أجبرك أحد الحسابات على التواصل معه؟			
09	– هل تحرض إحدى الحسابات أصدقاءك على مضايقتك؟			
10	– هل يتعمد أحد الحسابات إرسال كلمات بذيئة على حسابك			

Scanné avec CamScanner

	الشخصي؟			
11	– هل تعرضت للخداع من أحد الحسابات لكشف معلوماتك الشخصية؟			
12	– هل تعرضت للمهاجمة الإلكترونية بفيروسات لإتلاف جهازك من أحد الحسابات؟			
13	– هل يتعمد حساب معين الإستهزاء بك أمام باقي الأصدقاء؟			
14	– هل تعرضت لرسائل نصية مهينة من حساب وهمي معين؟			
15	– هل تعرضت للإستدراج من قبل حسابات وهمية لإدخالك الى روابط بها فيروسات؟			
16	– هل يتعمد أحد الحسابات إرسال برامج ضارة الى حسابك؟			
17	– هل تعرضت لنشر شائعات حولك من أحد الحسابات لتشويه سمعتك؟			
18	– هل تم السطو على صورك من قبل حسابات وهمية ونشرها على حسابات أخرى بعد تشويهها؟			
19	– هل تعرضت من أحد الحسابات لنشر صورك بصورة ملفقة بعد أن تم التلاعب فيها؟			
20	– هل يتظاهر صديقك أمام الأخرين على شبكات التواصل الإجتماعي بأنه وقع ضحية لك ويطلب المساعدة منهم لمعاقبتك؟			
21	– هل تعرضت لإتصال متكرر من حساب معين غرضه الترهيب والتلاعب والإذلال؟			
22	– هل أرغمك أحد الحسابات على فعل شيء لا تريده؟			
23	– هل أرغمك أحد الحسابات على إفشاء بياناتك الشخصية؟			
24	– هل تعرضت للمطاردة من أحد الحسابات؟			
25	– هل تشعر بالخوف والفزع من مواقع التواصل الإجتماعي؟			
26	– هل تشعر بترصد حساب معين لحسابك الشخصي؟			
27	– هل إستغلك أحد الحسابات بطلب مبالغ مالية رغما عنك؟			
28	– هل يتعمد حساب معين إلتقاط صور لك وتشويهها ونشرها؟			
29	– هل يصر أحد الحسابات على إرسال طلب صداقة رغم رفضك له أكثر من مرة؟			
30	– هل تتبعك حسابات معينة بتعليقات مسيئة؟			
31	– هل تعرضت لنشر مقاطع فيديو خاصة بك أو تسجيل صوتي لك بعد التلاعب فيه من قبل حساب معين؟			
32	– هل تعرضت لتصفية حسابات شخصية من طرف حسابات وهمية ؟			
33	– هل كتب أحد أصدقائك على صفحتك ما يسيء لك؟			
34	– هل تعرضت للضغط من حساب معين لممارسة الجنس عبر مواقع التواصل الإجتماعي؟			

Scanné avec CamScanner

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	9	30,0	30,0	30,0
	أنثى	21	70,0	70,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

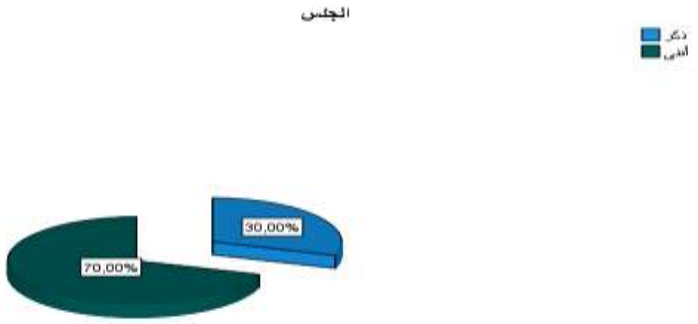

العمر

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 20	2	6,7	6,7	6,7
	من 20 إلى 25 سنة	21	70,0	70,0	76,7
	أزيد من 25 سنة	7	23,3	23,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

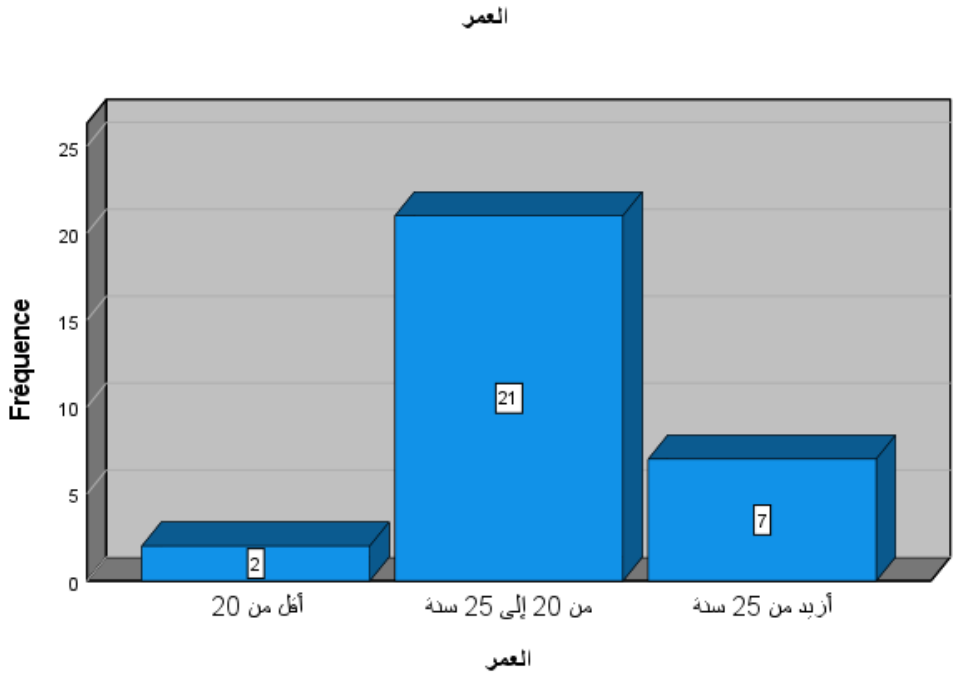

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,870	34

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,572	10

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,686	10

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,637	9

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,556	5

هل تعرضت لانتحال الشخصية من احد الحسابات

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	9	30,0	30,0	30,0
	أحيانا	8	26,7	26,7	56,7
	نعم	13	43,3	43,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

هل هددتك إحدى الحسابات من قبل

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	5	16,7	16,7	16,7
	أحيانا	8	26,7	26,7	43,3
	نعم	17	56,7	56,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

هل شعرت بالاستغلال الجنسي من أحد الحسابات

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	16	53,3	53,3	53,3
	أحيانا	7	23,3	23,3	76,7
	نعم	7	23,3	23,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

هل أجبرتك إحدى الحسابات الشخصية على مقابلتها شخصيا

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	9	30,0	30,0	30,0
	أحيانا	8	26,7	26,7	56,7
	نعم	13	43,3	43,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

هل تعرضت لمخطط من إحدى الحسابات الوهمية لاستبعادك من إحدى المجموعات

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	7	23,3	23,3	23,3
	أحيانا	2	6,7	6,7	30,0
	نعم	21	70,0	70,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

هل يتعمد أحد الحسابات إرسال صور إباحية على حسابك الشخصي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	5	16,7	16,7	16,7
	أحيانا	6	20,0	20,0	36,7
	نعم	19	63,3	63,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

هل تعرضت لرسائل من حسابات وهمية تهدف إلى تجميع أصدقاءك ضدك

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	7	23,3	23,3	23,3
	أحيانا	3	10,0	10,0	33,3
	نعم	20	66,7	66,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

هل أجبرك أحد الحسابات على التواصل معه

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	8	26,7	26,7	26,7
	أحيانا	5	16,7	16,7	43,3
	نعم	17	56,7	56,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

هل تحرض إحدى الحسابات أحد أصدقاءك على مضايقتك

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	10	33,3	33,3	33,3
	أحيانا	6	20,0	20,0	53,3
	نعم	14	46,7	46,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

هل يتعمد احد الحسابات إرسال كلمات بذيئة على حسابك الشخصي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	3	10,0	10,0	10,0
	أحيانا	7	23,3	23,3	33,3
	نعم	20	66,7	66,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

هل تعرضت للخداع من أحد الحسابات لكشف معلومات الشخصية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	7	23,3	23,3	23,3
	أحيانا	2	6,7	6,7	30,0
	نعم	21	70,0	70,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

هل تعرضت للمهاجمة الإلكترونية بفيروسات لإتلاف جهازك من أحد الحسابات

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	9	30,0	30,0	30,0
	أحيانا	4	13,3	13,3	43,3
	نعم	17	56,7	56,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

هل يتعمد حساب معين للاستهزاء بك أمام باقي الأصدقاء

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	9	30,0	30,0	30,0
	أحيانا	3	10,0	10,0	40,0
	نعم	18	60,0	60,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

هل تعرضت لرسائل نصية مهينة من حساب وهمي معين

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	6	20,0	20,0	20,0
	أحيانا	6	20,0	20,0	40,0
	نعم	18	60,0	60,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

هل تعرضت للاستدراج من قبل حسابات وهمية لإدخالك روابط بها فيروسات

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	9	30,0	30,0	30,0
	أحيانا	3	10,0	10,0	40,0
	نعم	18	60,0	60,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

هل يتعمد أحد الحسابات إرسال برامج ضارة إلى حسابك

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	9	30,0	30,0	30,0
	أحيانا	4	13,3	13,3	43,3
	نعم	17	56,7	56,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

هل تعرضت لنشر شائعات حولك من أحد الحسابت لتشويه سمعتك

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	8	26,7	26,7	26,7
	أحيانا	5	16,7	16,7	43,3
	نعم	17	56,7	56,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

هل تم السطو على صورك من قبل حسابات وهمية ونشرها على حسابات أخرى بعد تشويهها

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	11	36,7	36,7	36,7
	أحيانا	1	3,3	3,3	40,0
	نعم	18	60,0	60,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

هل تعرضت من أحد الحسابات لنشر صورك بصورة ملفقة بعد أن تمّ التلاعب فيها

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	11	36,7	36,7	36,7
	أحيانا	2	6,7	6,7	43,3
	نعم	17	56,7	56,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

هل يتظاهر صديقك أمام الآخرين على شبكات التواصل الاجتماعي بأنه وقع ضحية لك ويطلب المساعدة منهم لمعاقبتك

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	9	30,0	30,0	30,0
	أحيانا	4	13,3	13,3	43,3
	نعم	17	56,7	56,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

هل تعرضت لاتصال مكرر من حساب معين غرضه الترهيب والتلاعب والإذلال

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	24	80,0	80,0	80,0
	أحيانا	4	13,3	13,3	93,3
	نعم	2	6,7	6,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

هل أرغمك أحد الحسابات على فعل شيء لا تريده

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	6	20,0	20,0	20,0
	أحيانا	4	13,3	13,3	33,3
	نعم	20	66,7	66,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

هل أرغمك أحد الحسابات على إفشاء بياناتك الشخصية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	7	23,3	23,3	23,3
	أحيانا	1	3,3	3,3	26,7
	نعم	22	73,3	73,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

هل تعرضت للمطاردة من أحد الحسابات

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	3	10,0	10,0	10,0
	أحيانا	8	26,7	26,7	36,7
	نعم	19	63,3	63,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

هل تشعر بالخوف والفزع من مواقع التواصل الاجتماعي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	6	20,0	20,0	20,0
	أحيانا	5	16,7	16,7	36,7
	نعم	19	63,3	63,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

هل تشعر بترصد حساب معين لحسابك الشخصي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	5	16,7	16,7	16,7
	أحيانا	6	20,0	20,0	36,7
	نعم	19	63,3	63,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

هل استغلك أحد الحسابات بطلب مبالغ مالية رغما عنك

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	7	23,3	23,3	23,3
	أحيانا	5	16,7	16,7	40,0
	نعم	18	60,0	60,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

هل يتعمد حساب معين التقاط صور لك وتشويهها ونشرها

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	24	80,0	80,0	80,0
	أحيانا	4	13,3	13,3	93,3
	نعم	2	6,7	6,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

هل يصر أحد الحسابات على إرسال طلب صداقة رغم رفضك له أكثر من مرة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	1	3,3	3,3	3,3
	أحيانا	7	23,3	23,3	26,7
	نعم	22	73,3	73,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

هل تتبعك حسابات معينة بتعليقات مسيئة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	8	26,7	26,7	26,7
	أحيانا	14	46,7	46,7	73,3
	نعم	8	26,7	26,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

هل تعرضت لنشر مقاطع فيديو خاصة بك أو تسجيل صوتي لك بعد التلاعب فيه من قبل حساب معين

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	24	80,0	80,0	80,0
	أحيانا	3	10,0	10,0	90,0
	نعم	3	10,0	10,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

هل تعرضت لتصفية حسابات شخصية من طرف حسابات وهمية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	14	46,7	46,7	46,7
	أحيانا	9	30,0	30,0	76,7
	نعم	7	23,3	23,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

هل كتب أحد أصدقائك على صفحتك ما يسيء لك

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	17	56,7	56,7	56,7
	أحيانا	8	26,7	26,7	83,3
	نعم	5	16,7	16,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

هل تعرضت للضغط من حساب معين لممارسة الجنس عبر مواقع التواصل الاجتماعي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	11	36,7	36,7	36,7
	أحيانا	10	33,3	33,3	70,0
	نعم	9	30,0	30,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

Statistiques

		الدرجة الكلية للاستبيان	التخفي الإلكتروني	المضايقات الإلكترونية	القذف الإلكتروني	المطاردة الإلكترونية
N	Valide	30	30	30	30	30
	Manquant	0	0	0	0	0
Moyenne		2,1863	2,2900	2,2700	1,9852	2,1733
Ecart type		,35684	,37724	,43561	,40086	,46604

Corrélations

		الدرجة الكلية للاستبيان	التخفي الإلكتروني	المضايقات الإلكترونية	القذف الإلكتروني	المطاردة الإلكترونية
الدرجة الكلية للاستبيان	Corrélation de Pearson	1	,924**	,850**	,846**	,814**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000
	N	30	30	30	30	30

التخفي الإلكتروني	Corrélation de Pearson	,924**	1	,714**	,719**	,744**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000	,000
	N	30	30	30	30	30
المضايقات الإلكترونية	Corrélation de Pearson	,850**	,714**	1	,552**	,543**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,002	,002
	N	30	30	30	30	30
القذف الإلكتروني	Corrélation de Pearson	,846**	,719**	,552**	1	,658**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,002		,000
	N	30	30	30	30	30
المطاردة الإلكترونية	Corrélation de Pearson	,814**	,744**	,543**	,658**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,002	,000	
	N	30	30	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).